جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم نفس وعلوم التربية

دافعية الإنجاز الأكاديمي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى الطالب الجامعي الموظف

مذكرة مكملة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي في علوم التربية

تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبات:

- جميلة عباسي
- يسمينة نصيرة

الأستاذ المساعد:

د.بن تيشة يوسف

إشراف الأستاذ:

د. ساسي حوامدي

نوقشت المذكرة علنا يوم 2023/06/05

أمام اللجنة المكونة من الأساتذة:

اللجنة	الرتبة	الجامعـة	الصفة
د.صواكر رشيد	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	رئيسا
د.ساسي حوامدي	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد حمه لخضر	مشرفا ومقررا
د.خماد محمد	أستاذ محاضر أ	جامعة الشهيد حمه لخضر	ممتحنا

الموسم الجامعي: 2022-2023

الشكر والعرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

الشكر أولا لله عز وجل، فلولاه ما تمت قال تعالى: ﴿**وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ فَمِنَ ٱللَّهِ**﴾

سورة النحل [الآية 53] .

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات

الحمد الله الذي أنار لنا العلم والمعرفة وأعاننا على أداء الواجب ووفقنا إلى إنجاز

هذا العمل نتوجه بجزيل الشكر والحب والعرفان بالجميل الى الوالدين

والإخوة والأخوات، وكل العائلة الكريمة الحبيبة .

كما نتقدر بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "بن تيشة يوسف"

والأستاذ "ساسي حوامدي" لجهده المتميز في الإشراف العلمي الدقيق

على البحث في جميع مراحل إنجازه

كما نتقدم بكل الشكر إلى الأستاذة "مروة مسعودي" والطالبة "سهلة قرفي"

الغالية على قلبي وصديقة "لطيفة أحمودة" على تقديمهم المساعدة

والوقوف بجنبي بيد العون بكثير أو قليل

لا أجد أبلغ ولا أفضل من أن أقول لهم جزاكم الله خيرا .

إهـــداء

أهدي هذا العمل إلى أغلى وأعز شخص في حياتي أمي . . .

التي وقفت معي ودعمتني وشجعتني

وضحت لأجلي كثيرا

وكانت معي في أسواء حالاتي وظروفي وضغوطاتي

الوحيدة التي ساندتني وأحبتني

لولاها لم أصل الى هذا المستوى

هي درستني وسهرت معي وها اليوم صفقي فأبنتك أصبحت مستشارة توجيه

شكرا لك لأنك أنت من صنعت هذا من ابنتك "ياسمين"

ملخص الدراسة:

سعت هذه الدراسة للكشف عن العلاقة بين دافعية للإنجاز الاكاديمي وبعض المتغيرات الاخرى (الجنس، الحالة الاجتماعية) لدى الطالب الجامعي الموظف واتبعنا في ذلك المنهج الوصفي الاستكشافي وطبقت على عينة تكونت من (150) طالب جامعي موظف تم اختيارهم بطريقة قصدية من جامعة حمه لخضر بالوادي اذ تم تطبيق أداة الخاصة بالدراسة والتي تتمثل في (مقياس دافعية للإنجاز) وبعد التحقق من صلاحيتها في الدراسة الاستطلاعية، وبعد الحصول على النتائج التي تم معالجتها بمجموعة من الاساليب الاحصائية المتمثلة في (النسبة المئوية، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل ارتباط بيرسون، اختبار –ت–، معامل ألفا لكرونباج، معادلة جتيمان) وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام النظام الاحصائي (spss) توصلنا الى نتائج التالية:

لا يوجد فروق دالة احصائية في الدافعية للإنجاز الاكاديمي تعزى لمتغير الجنس توجد فروق دالة احصائية الدافعية للإنجاز الاكاديمي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

– **الكلمات المفتاحية:** دافعية للإنجاز الاكاديمي.

Abstract:

This study aimed to explore the relationship between academic achievement motivation and some other variables (gender, marital status) among employed university students. The exploratory descriptive method was followed, and a sample of 150 employed university students was selected purposively from Hamah Lekhdar University in El-Wadi. The study instrument, the Achievement Motivation Scale, was administered after its validity was confirmed in the pilot study. The collected data were analyzed using various statistical methods, including percentages, mean, standard deviation, Pearson correlation coefficient, t-test, Cronbach's alpha coefficient, and the Guttman equation. After analyzing the data using the SPSS statistical package, the following results were obtained:

There were no statistically significant differences in academic achievement motivation attributed to gender.

There were statistically significant differences in academic achievement motivation attributed to marital status.

Keywords: academic achievement motivation.

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان .....أ

إهـداء: .....ب

ملخص الدراسة: ..... ج

فهرس المحتويات ..... هـ

فهرس الجداول ..... ح

فهرس الأشكال ..... ط

مقدمة: 1

الجانب النظري

الفصل الأول:الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية: 5

2- تساؤلات الدراسة: 9

3- فرضيات الدراسة: 9

4- أهمية الدارسة: 9

5- أهداف الدراسة: 10

6- الدراسات السابقة والتعقيب عليه 11

خلاصة الفصل: 19

الفصل الثاني: دافعية الإنجاز الأكاديمي

تمهيد: 22

أولا: الدافعية 23

1- تطور مفهوم الدافعية: 23

2- تعريف الدافعية: 24
3- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية: 27
4- أهمية الدافعية: 28
5- خصائص الدافعية: 29
6- وظائف الدافعية: 30
7- أبعاد الحاجات الدافعية عند الانسان ومصادرها: 31
ثانيا: دافعية الإنجاز الأكاديمي 36
1- التطور التاريخي لمصطلح دافعية الإنجاز: 36
2- تعريف دافعية الإنجاز: 36
3- تعريف دافعية الإنجاز الأكاديمي: 37
4- مكونات دافعية الإنجاز: 38
5- أهمية دافعية الإنجاز: 39
6- أهداف دافعية الإنجاز: 40
7- أنواع الدافعية الإنجاز: 41
8- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز: 41
9- الاتجاهات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي: 44
10- قياس الدافعية للإنجاز: 54
خلاصة الفصل: 56

الجانب الميداني

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد: 59

1- منهج الدراسة:.....60
2- الدراسة الاستطلاعية: 60
3- الدارسة الأساسية:.....74
3-1 حدود الدارسة الأساسية: 74
4- الاساليب المستخدمة في الدراسة: 75

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:.....79
1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى: 80
2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:.....81
خلاصة الدراسة واقتراحات. 85
قائمة المراجع.....88
المـــلاحـــق 93

فهرس الجداول

الجدول (01): يوضح النمطان الاساسين من الافراد في دافعية الإنجاز 47
الجدول (02): يوضح خصائص عينة التقنين حسب الجنس 61
الجدول (03): أرقام بنود ابعاد مقياس الدافعية للإنجاز 62
الجدول (04) : معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان.....63
الجدول (05): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بالمسؤولية).....64
الجدول (06): معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية 65
الجدول (07): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه.....66
الجدول (08): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (المثابرة) 67
الجدول (09): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن) 68
الجدول (10): معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية 69
الجدول (11): معامل الالتواء لمجتمع الدراسة. 69
الجدول (12): التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الدافعية للإنجاز الخامة. 70
الجدول (13): سلم من 5 فئات انحرافية معيرة.....73
الجدول (14): يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس والحالة الاجتماعية...75
الجدول (15) يوضح قيمة ودلالة الفروق في الدافعية للإنجاز الأكاديمي 80
الجدول (16): يوضح قيمة ودلالة الفروق في الدافعية للإنجاز الأكاديمي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية.....82

فهرس الأشكال

الشكل (01): يوضح دورة الدافعية 25
الشكل (02): يوضح مكونات دافعية الإنجاز لدى جيلفورد 38
الشكل (03): يوضح مكونات دافعية الإنجاز ميشيل..... 39
الشكل (04): يوضح مخطط العزو لدى هايدز 45
الشكل (05): النموذج الأساسي لافتراضات وينر لشرح العزو السببي..... 46
الشكل (06): يبين نموذج استثارة الدافعية حسب (Mcclelland) 52

مقدمة:

أن قدرة الفرد على التكيف في مواجهة الحياة بنجاح، تعتمد على التوظيف المتكامل بقدراته شخصية والعقلية لحل المشكلات التي توجهه اجتماعية أو اقتصادية أو تربوية، أو على حد سواء وفي هذا المتغيرات تبرز أهمية دافعية الفرد والخاصة دافعية للإنجاز التي تساعد الشخص في حياته. حيث تعد دافعية للإنجاز من أبرز القوى العقلية والعاطفية والإدراكية الاجتماعية التي تحرك وتوجه السلوك كما أنها تعبر عن فن توجيه الأفراد إلى القيام بالأعمال بشكل أكثر سرعة وكفاءة وهي وحدة من أهم مقومات النجاح بوجه عام حيث يتوقف نحاج الطالب دراسيا على مقدار ما لديه من دافعية نحو دراسة فكلما كانت الدافعية أقوى كان انجازه أفضل وأن قلت فإنه تنبط عزيمته ويهمل التحصيل إذا ما قلت لديه الدافعية نحو الإنجاز.

أن الدافعية للإنجاز الأكاديمي من الموضوعات الأساسية التي أهتم بدايته الباحثون في مجالات علم نفس المدرسي وعلم النفس الشخصية وعلم النفس العمل وتنظيم، حيث تلعب دافعية الإنجاز الدور الأهم في مثابرة الإنسان على إنجاز عمل ما، وربما كانت المثابرة والطموح من أفضل المقاييس المستخدمة في تقدير مستوى الدافعية عند الانسان فإن الدافعية بهذا المعنى الحقيقي عدة وظائف رئيسية. حيث تزايدت ضغوط الحياة حتى بات عصرنا يتسم بعصر الضغط والقلق وأصبح جزء لا يتجزأ من حياة الناس، ولا يمكن تجنبها وذلك مع تعقد الحياة وازدياد متطلباتها وما يصاحبها من القلق وتغير سريع ومتواصل في مجالات التي يشهدها عالمنا اليوم، وما يتبع ذلك من تعقد حاجات الفرد وأساليب إشباعها وخلفت معها مجموعة من الآثار النفسية والصحية والاجتماعية وعلى مستوى الأفراد والجماعات، وأصبح من الظواهر الشائعة في كثير من المؤسسات والمنظمات تعرض العديد من العاملين إلى أنواع شتى من ضغوط في حياتهم نتيجة لأسباب كثير، تختلف من جهة أخرى، فمنها ما يكون ضغوط نفسية أو اجتماعية أو وظيفية إو ما يسمى اليوم بضغوط

العمل، حيث يعتبر مهنة الموظف من المهن التي لها نشاطات كبيرة وكثافة يتطلب أدائها والتمتع بمهارات عديدة يرتبط بعضها بالجانب الثقافي والمعرفي، وفي حين يرتبط بعضها بالمعاملة والتعاطف مع الاخرين، حيث غالبا ما يواجه الموظف وضعيات قصوى في كفاحهم الدائم مع العمل، بالإضافة إلى الضغوط التنظيمية والعلائقية، وما يرتبط بمعاشهم المهني كل هذا الاسباب وغيرها تنعكس سلبا على دافعيتهم للإنجاز، مما يحد على تحقيق الأهداف التربوية المسيطرة، وهذا الأخير يرتبط تحقيقها بالاهتمام بالموظف من خلال أنه عنصر بشري فعال ليس من النواحي المادية فقط وإنما من النواحي النفسية والصحية والاجتماعية، وذلك من خلال تحقيق الاشباع لمختلف الحاجات التي يتوقع أن يشبعها من خلال مهنته وإثارة دافعيته للإنجاز، وبالتالي تحقيق التوازن بين إشباع الحاجات والقيام بواجباته المهنية على أحسن وجه.

من هذا المنطق فإن دراستنا الحالية تحاول أن تدرس العلاقة بين دافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الأخرى لدى طالب الجامعي الموظف، حيث جاءت هذي دراسة بشكل مفصل في جانبين:

الجانب النظري: الذي يحتوي على فصلين

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة.

الفصل الثاني: دافعية للإنجاز الاكاديمي.

الجانب التطبيقي: ويتضمن فصلين.

الفصل الأول: الاطار المنهجي لدارسة.

الفصل الثاني: عرض وتحليل ومناقشة النتائج.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

1- الإشكالية

2- تساؤلات الدراسة

3- فرضيات الدراسة

4- أهمية الدارسة

5- أهداف الدراسة

6- بعض الدراسات السابقة والتعقيب عليه

خلاصة الفصل

1- الإشكالية:

تعد الجامعة مؤسسة تعليمية لها دورها الفعال في صقل شخصية الفرد واكتسابه القيم والمهارات التي تكمل نمو ليصبح فرد مهما ذا قدرات ومؤهلات تمكنه من النجاح في حياته المهنية وفي وسط يجتمع الطلاب لتلقي الدروس في مناخ تعليمي تسوده التفاعلات الاجتماعية.

فنجد أن التعلم لا يتوقف على مرحلة واحد في حياة بلا هو عملية مستمرة ديناميكية فيه الأخذ والعطاء وتوظيف الفرد لخبراته السابقة للحصول على معرفة جديدة فتدافعه إلى الإنجاز والتعلم أكثر.

حيث يعد موضوع الدافعية للإنجاز الأكاديمي من أكثر موضوعات علم نفس ذات الأهمية والدلالة سواء على المستوى الشخصي، أو اجتماعي فمن صعب التصدي للعديد من المشكلات النفسية دون الإهتمام بدوافع الفرد التي تقوم بالدور الأساسي في تحديد قوة ووجهة سلوكه وكيفية التعبير عنه وهذا ما أشار إليه رجاء محمود أبو علام (1981) الدافعية للإنجاز بأنها حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل بنا يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد.

يمثل الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في نظام الدوافع الإنسانية فهو مكون جوهري في عملية إدراك الفرد في فهم وتفسير سلوكه وسلوك المحيطين وتحسين مستوى أدائه في العمل.

وفي هذا الصدد يرى أتكسنون (Atkinson)، الدافعية للإنجاز هي واستعداد ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق نجاح أو بلوغ هدف معين يترتب عليه درجة معنية من الإشباع وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم أداء في ضوء مستوى معين للامتياز وهي منظومة متعددة الابعاد تعمل على إشارة الجهد المرتبط بالعمل والإنجاز وتحدد طبيعته ووجهته وشدته ومدته بهدف الإنجاز المميز للأهداف ومن

أهم أبعاد هذه المنظومة المثابرة في كل من بذل الجهد وتحمل الصعاب وتقدير أهمية الوقت والطموح لمستوى أعلى من الأداء والتوجه المستمر نحو المستقبل والاهتمام بالتميز في الأداء والميل للمنافسة.

ولأن للدوافع بصفة عامة أهميتها في دفع الفرد وتوجيهه نحو أهداف محددة، فأن دافع لدى الفرد يؤديه إلى توتره ويدفعه هذا التوتر إلى البحث عن أهداف معينة إذا وصل أليها لإشباع حاجته أو دافعه فينخفض توتر ويستعيد الفرد أتزانه

تشير الدافعية إلى العملية النفسية التي تؤثر على السلوك الفردي فيما يتعلق ببلوغ أهداف ومهمات مكان العمل، ومع ذلك الدافع المادية هي السائدة بين الموظفين في البلدان المنخفضة الدخل حيث يكون الدافع والفوائد المالية ضئيلة جدا الكي تمكن الفرد من تحقيق التزاماته المادية لنفسه أو لعائلته وفقط عند تحقيق تلك الاحتياجات الاساسية يصبح من الممكن تحقيق "الأمر الأسمى" والذي يعتبر الأساس للرضا الوظيفي الحقيقي.

يرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ولكن في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعلمية كالمجال الاقتصادي والأدري وكذلك المجال الأكاديمي ومع كل مرحلة جديدة يمر بيها الطالب الجامعي ولا سيما الطالب الجامعي الموظف الذي معرض أكثر إلى الضغوط الذي يواجه أحداثا وظروف ومتطلبات جديدة قد تسبب له الشعور القلق وتوتر وعدم الاتزان في وظيفته والتي تسبب في حدوث ضغوط مهنية ما لظروف العائلية ومسؤولياتها والظروف المهنية...

يتضح مما سبق أن الدافعية للإنجاز لدى الطالب الموظف تنمي لديه السعي نحو الاتقان والتمييز والقدرة على التحمل المسؤولية والقدرة على تحديد الهدف والقدرة على التخطيط لتحقيق الهدف، كما تنمي لديه كذلك مستويات عالية من التفوق والإمتياز والإستقلالية والمثابرة والثقة بالنفس وهذا ما يؤكده فاروق عبد الفتاح موسى (1981) بأن

الدافعية للإنجاز هي الرغبة في أداء الجيد وتحقيق النجاح وهو هدف ذاتي ينشط ويوجه السلوك ويعتبر من المكونات الهامة للنجاح كما يرتبط إيجابا بالاستقلال والثقة، تجريبيها.

وقد أشار ماكليلاند إلى الدور الذي يقوم به الدافع للإنجاز في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات ولأنشطة، فالنمو الاقتصادي في أي مجتمع هو الدافع للإنجاز لدى أفراد هذا المجتمع، ويرتبط ازدهار وهبوط الاقتصادي بارتفاع وانخفاض مستوى الدافعية للإنجاز حيث بينت كذلك نتائج البحوث أن الأشخاص ذوي الدافعية المرتفعة يكونون أكثر نجاحا ويحصلون على ترقيات في وظائفهم وعلى نجاحات في إدارة وظائفهم أكثر من ذوي الدافعية المنخفضة.

وقد أشارت الكثير من الدراسات على أهمية دور الدافعية للإنجاز بالنسبة للعامل من خلال سعيه اتجاه تحقيق ذاته وتأكيدها وذلك من خلال ما ينجزه وفيما يحققه من أهداف والتي تتضمن نجاح العملية الانتاجية المسيطرة من طرف المنظمة، كدارسة محمد أحمد الحرارشة وسامر عبد المجيد البشاشة (2006) حيث هدفت إلى تحليل حاجات الأفراد العاملين في الأجهزة الحكومية في محافظة الكرك على مستوى الألتراس التنظيمي مستخدمه نظرية ماكليلاند في الحاجات (حاجات الإنجاز وحاجات القوة وحاجة الانتماء)، وتوصلت إلى وجود اثر حاجات العاملين على الالتزام التنظيمي الالتزام العاطفي والالتزام المستمر والالتزام الأخلاقي كما جاءت بتوصيات من شأنها تسليط الضوء على أهمية إشباع الحاجات لما كذلك هذا أثر على الالتزام التنظيمي وإنعكاساته الإيجابية على مستوى أدائهم.

وكل هذا كان لزاما الاهتمام بالصحة النفسية لدى الموظف حتى لا يكون عرضة لبعض الضغوط التي تعيق عملة.

أن الضغوط المهنية ودافعية للإنجاز أمران متلازمان يمكن رفع دافعية للإنجاز إلا بوجود عمل مناسب خالي من الضغوط المهنية.

في هذا الصدد تعتبر الضغوط المهنية من أبرز التحديات التي تواجه العامل في بيئة عمله، حيث يتولد عنها المطالبة بأشياء لا يستطيع العامل تحقيق الاستجابة التلقائية لها مما تظهر له العديد من المظاهر كالإرهاق والإجهاد وتفشي القلق ومشاعر الإحباط والغضب والاكتئاب.

بالإضافة إلى عدم استفادته من سكن وظيفي بحكم وجوده وعمله الضروري في المؤسسة بالإضافة إلى بعد السكن عن العمل، كلها مؤثرات دالة على الوضعية الصعبة لمهنة التوظيف وهذا ما يترجم المعاناة النفسية للموظف من مظاهر كالخوف، القلق، التوتر والتي تسبب مباشرة في تدني دافعيتهم للإنجاز، وعدم رضاهم عن الوظيفة وهذا ما يؤثر سلبا على أدائهم.

ويشير عبد الرحمن(2011) إلى أن تجليات تأثير الضغط المهني على العامل من خلال التصرفات التي يقوم بها في أماكن عملهم وحتى خارجها كالنرفزة، قلة التركيز، تراجع الأداء والنوعية، الصرعات مع الزملاء أو الإدارة، انخفاض الروح المعنوية والتغيب عن العمل أو تركه والتي قد تؤدي إلى ظهور الاضطرابات النفسية الأمراض الجسدية لدى العمال وقد أكدت الدراسات وعلى رأسها دراسات التون مايو على أهمية ودور الجانب النفسي والإنساني في ميدان العمل.

فإن عنصر الدافعية للإنجاز يتأثر على مستوى المهنة عندما يوجه الموظف ضغوط مهنية ذات أثر سلبي مما يؤدي إلى العديد من مشكلات ومنها مشكلة الدافعية المنخفضة للإنجاز حيث مصادر هذا الضغوط في عوامل المتعلقة ببيئة العمل في مهنة وهي طبيعة عمله لترقية التقدم الوظيفي، دون أن نأخذ بعين الاعتبار تلك الاسباب الشخصية المرتبطة بالموظف بحد ذاته لصعوبة قياسها وكذلك التحكم في متغيراتها.

ومن هذا المنطق جاءت الدراسة الحالية والكشف عن طبيعة العلاقة الارتباطية بين دافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي الموظف وعلاقتها ببعض المغيرات الاخرى: وهو ما يمثل مشكلة الدراسة الحالية.

2- تساؤلات الدراسة:

- هل يوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز الاكاديمي وببعض المتغيرات الاخرى لدى الطالب الجامعي الموظف؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز الاكاديمي لدى الطالب الجامعي الموظف تعزى لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز الاكاديمي لدى الطالب الجامعي الموظف تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟

3- فرضيات الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز الاكاديمي لدى الطالب الجامعي الموظف تعزى لمتغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز الاكاديمي لدى الطالب الجامعي الموظف تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

4- أهمية الدارسة:

ترجع أهمية الدارسة الى الموضوع الذي تناولته وهو دافعية للإنجاز الاكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى لدى الطالب الجامعي الموظف.

حيث يعتبر دافعية للإنجاز الاكاديمي مفهوم حديث وبالغ الاهمية ولايزال قيد البحث والتنقيب، في حيث يمثل مستوى دافعية الهدف الذي يسعى الفرد على تحقيقه وبذلك تعتبر هذه الدراسة أضافة جديدة ومفيدة للباحثين في نفس المجال كما تسلط الدراسة الضوء على أهمية دافعية للإنجاز كما له من علاقة وثيقة بنجاح الفرد في حياته.

- تسعى الدارسة الحالية الى المساهمة في أثراء جانب مهم في مجالات الدارسة النفسية والاجتماعية وهو دافعية الإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى لدى الطالب الجامعي الموظف.
- تفيد هذه الدراسة في ضرورة تنمية واستغلال دافعية الإنجاز الى اقصى دراجة ممكنة وتوفير البيئة النفسية التي تتفتح فيها القدرات الامكانيات.
- تساهم هذه الدراسة في تنبيه على العملية التعليمية الى أهمية دافعية الإنجاز في بناء شخصية الطالب الجامعي الموظف وزيادة ثقته بنفسه على طريق وضع برنامج تدريبية وتحفيزية.
- تقدم هذه الدراسة المزيد من المعلومات والمعارف حول دافعية الإنجاز.

5- أهداف الدراسة:

تهدف الدارسة الى التعرف على:

- التعرف على الفروق في الدافعية للإنجاز الاكاديمي لدى الطالب الجامعي الموظف حسب متغير الجنس.
- التعرف على الفروق في الدافعية للإنجاز الاكاديمي لدى الطالب الجامعي الموظف حسب متغير الحالة الاجتماعية.

أسباب اختيار الموضوع:

- وجود رغبة وفضول في معرفة العلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات الاخرى لدى الطالب الجامعي الموظف.
- ندرة الابحاث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع خاصة على مستوى الجامعة.
- دعوة الباحثين للاعتناء بدراسة دافعية الإنجاز من هذه الزاوية.
- نظرية لانعدام الدراسات المحلية التي تعرضت لموضوع دافعية للإنجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى لدى الطالب الجامعي الموظف.
- أهمية الفئة المستهدفة بالدراسة أن عينة الدراسة هي فئة الطلبة الجامعين.

❖ **التعريفات الاجرائية لمفاهيم الدارسة:**

تكتسب المفاهيم أهمية كبرى لا يمكن اغفالها وذلك لأنها تمثل حلقة وصل بين النظري والميداني ومن هنا فإن لكل بحث خصوصيته التي تميزه عن غيره من البحوث بالمفاهيم هي التي تعبر عن طبيعة الموضوعات والظواهر التي يقوم الباحث بدراستها، ومن أهم المفاهيم المستخدمة في هذي الدراسة والتي تتطلب تحديدا لدلالتها مايلي:

- **الدافعية للإنجاز:** ويقصد بها استعداد ورغبة الموظف في رفع مستوى اداء المهني والوظيفي وانتاجتيه في مختلف المجالات والانشطة، وتنعكس في عدد من المظاهر السلوكية كالسعي لبذل جهد للحصول على أعلى درجات التقديرات، ومواجهة الصعاب والعقبات لتحقيق الأهداف، بناءا على الأداء وتحسينه. وفي إطار استغلال الوقت وأفضل استغلال في ضوء التنافس والتفوق على الاخرين.
- **الدافع:** هو مجموع من الاستعداد المسبقة والتأهيل المسبق عند الانسان نحو القيام بأعمال داخلية وخارجية.
- **الدافعية:** هي حالة داخلية في الفرد تولد الطاقة النشاط والحركة السلوك نحو الهدف.
- **الإنجاز:** الاداء في ضوء مستوى الامتياز وتقدم او مجرد الرغبة في النجاح.

6- الدراسات السابقة ومدى الاستفادة منها:

6-1 دراسة فاروق عبد الفتاح موسى (1986):

علاقة دافع الإنجاز بالجنس والمستوى الدراسي لطلاب الجامعة، حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين الطلاب والطالبات في مستوى الدافع للإنجاز، وكذا معرفة مدى اختلاف مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب باختلاف المستوى الدراسي، تكونت عينة الدراسة من (362) طالب، واستخدم الباحث اختبار الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين وتوصلت النتائج إلى أن:

- متوسط درجات الطلاب في الدافع للإنجاز أعلى من الطالبات.

- أن مستوى الدافع للإنجاز لدى الطلاب يزداد مع تقدم المستوى الدراسي.

(غالم فاطمة، 2014، 79)

6-2 دراسة "أكردينو، سلاني (Accordino&sallani 2000):

علاقة بين دافعية الإنجاز والصحة النفسية لدى مجموعة من الطلاب المراهقين بالمدارس الثانوية، هدفت الدراسة إلى التعرف على الطبيعة بين دافعية الإنجاز والصحة النفسية لدى مجموعة من الطلاب المراهقين، بالإضافة إلى مدى اختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع وكذلك العلاقة بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات، تكونت عينة الدراسة من (123) طالب وطالبة بالمرحلة الثانوية منهم(55) طالبا، و(68) طالبة، واشتملت الدراسة على الأدوات التالية:

- مقياس دافعية الإنجاز ل"مايرز" (Myers،) قائمة تقدير الذات ل"روزنبرج" وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية.
- وجود علاقة ارتباطية داله إحصائيا بين دافعية الإنجاز وتقدير الذات لدى طلاب الثانوية.
- عدم وجود فروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز.

6-3 دراسة "روبنسون(Robinson 2001):

دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأمريكيين الأفارقة، هدفت الدراسة إلى التعرف على دافعية الإنجاز لدى الطلاب الأمريكيين الأفارقة ومعرفة الفروق بين الطلاب مرتفعي ومنخفضي دافعية الإنجاز في التحصيل الأكاديمي.

وطبيعة العلاقة بين دافعية الإنجاز والمستوى الاقتصادي والاجتماعي للطلاب واختلاف دافعية الإنجاز باختلاف النوع، تكونت عينة الدراسة (277) طالب وطالبة مقسمين إلى قسمين (139) (مرتفعي الإنجاز و 138) منخفضي الدوافع للإنجاز، اشتملت أدوات الدراسة.

على قائمة دافعية الإنجاز ل "شولتز" (Schultze) وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلاله إحصائية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي.
- وجود فروق داله إحصائيا بين الطلبة والطالبات في دافعية الإنجاز لصالح الطالبات.

(عصام علي الطيب، ربيع عبده رشوان، ،2006 ،218 –220)

6-4 دراسة علي بن محمد مرعي مجممي (2006):

دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان، هدفت الدراسة إلى معرفة طبيعة دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية كالتحصيل الدراسي، التخصص الدراسي، الفرقة الدراسية أجريت الدارسة على عينة تكونت من(345) طالبا من كلية المعلمين جازان، وطبق الباحث مقياس دافعية الإنجاز (الحامد، 1996) ومقياس قلق الاختبار (الطريري،1992) توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- وجود علاقة ارتباطية سالبة دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز الدراسي وقلق الاختبار.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب.
- المرتفع والمنخفض التحصيل الدراسي وذلك لصالح مرتفعي التحصيل الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين وفرق الدراسة للطلاب المتقدمين لصالح الطلاب المبتدئين.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى دافعية الإنجاز الدراسي بين الطلاب في التخصص العلمي والطلاب في التخصص الأدبي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق الاختبار بين الطلاب مرتفعي التحصيل.

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق الاختبار بين الطلاب في التخصص العلمي والطلاب في التخصص الأدبي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا في مستوى قلق الاختبار بين فرقة الدراسة للطلاب المبتدئين وفرقة الدراسة للطلاب المتقدمين. **(علي بن محمد مرعي مجممي، 2006)**

6-5 دراسة قدوري خليفة (2012):

الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الرضا عن التوجيه الدراسي ودافعية الانجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي والكشف عن الفروق بينهما تبعا لمتغير (التخصص، الجنس) بمختلف التخصصات الموجودة بثانويتي هواري بومدين وغربي بشير بحاسي خليفة بولاية الوادي، شملت عينة الدراسة (335) تلميذا وتلميذة منهم (145) تلميذا، و (190) تلميذة اختيروا بالطريقة العشوائية الطبقية، تم استخدام استبيان الرضا عن التوجيه الدراسي من إعداد الباحث ومقياس دافعية الانجاز الدراسي المعد من قبل الكتان (1979) وبعد المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى النتائج التالية:

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الرضا عن التوجيه الدراسي ودافعية الإنجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في الرضا عن التوجيه الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في دافعية الانجاز الدراسي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الانجاز الدراسي تعزى لمتغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن التوجيه الدراسي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير التخصص. **(قدوري خليفة، 2012)**

6-6 دراسة هبة الله محمد الحسن سالم، وآخرون (2012):

علاقة دافعية الانجاز بوضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان هدفت هذه الدراسة إلى معرفة العلاقة الإرتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان، بلغ حجم عينه الدراسة 235) (طالب وطالبة، منهم 101) (ذكرا بنسبة 43%) و(134) (أنثي بنسبة 57%) (بالسنة الدراسية الثالثة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية من مؤسسات التعليم العالي السودانية، وتم استخدام كل من مقياس جيمس ونيجارد لدافعية الإنجاز، ومقياس جيمس لموضع الضبط، ومقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى لطموح، فضلا عن درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي، وبعد المعالجة الإحصائية للبيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط.
- توجد علاقة ارتباطيه طردية دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح.
- لا توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي.
- يوجد تفاعل دال إحصائيا بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي. **(هبة الله محمد الحسن سالم، وآخرون،2012، 81)**

6-7 دراسة غالم فاطمة (2014):

علاقة الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، هدفت الدراسة إلى دراسة العلاقة بين الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الأولى والرابعة متوسط بورقلة، وكذا البحث عن الفروق في أنواع الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية الدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة والتعرف على مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، تكونت عينة الدراسة الأساسية من (342) تلميذا وتلميذة اختيروا بطريقة عشوائية حصصيه من بعض متوسطات مدينة ورقلة ومن بين التلاميذ الذين يدرسون السنة الأولى الرابعة متوسط خلال السنة الدراسية (2013-2014)

تم استخدام كل من استمارة الذكاءات المتعددة من تصميم الباحثة، استمارة مفهوم الذات الأكاديمية من تصميم الباحثة، مقياس الدافعية للإنجاز الدراسي لصاحبه ليبر(lipper) 2005 ترجمة وتقنين أحمد العلوان وخالد المعطيات، وبعد معالجة البيانات تم التوصل إلى النتائج التالية:

- أن مستوى الدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الأولى والرابعة متوسط مرتفعا.

توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز الدراسي يعزى فيها الاختلاف إلى جنس التلاميذ ومستواهم الدراسي.

- توجد علاقة بين أنواع الذكاءات المتعددة والدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة.
- توجد علاقة بين مفهوم الذات الأكاديمية والدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة الدراسة.

توجد علاقة بين الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية لدى عينة الدراسة.

(غانم فاطمة،2014)

6-8 دراسة حنان بنت خلفان بن زايد الصبيحة (2013):

الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان، وهدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية وعلاقتهما ببعض المتغيرات (الجنس، العمر، التخصص ،سنة الدراسة الوظيفة)، تكونت عينة الدراسة من(110) من طلبة تخصصي ديبلوم وبكالوريوس الدراسات الإسلامية في معهد العلوم الشرعية (الذكور 42 والإناث6) واستخدمت الباحثة مقياس الذكاء الروحي من إعداد الغداني(2011) ومقياس دافعية الإنجاز الأكاديمي من إعداد المشرفي(2012) وبعد معالجة البيانات توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على درجاتهم في مقياسي الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة بين متغيري الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي.
- لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات أفراد عينة الدراسة على مقياسي الذكاء الروحي ودافعية الإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغيرات (الجنس، العمر، التخصص، سنة، الدراسة الوظيفية) **(حنان بنت خلفان بن زايد الصبحية،2013)**

6-9 دراسة منتهى مطشر عبد الصاحب، سوزان دريد احمد (2014):

التفكير الإيجابي وعلاقته بالدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلبة كليات التربية وهدفت الدراسة إلى التعرف عن العلاقة بين التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية الذاتية والاتجاه نحو مهنة التدريس، استخدمت عينة مؤلفة من (344) طالبا وطالبة من كليات التربية في جامعتي بغداد والمستنصرية للعام الدراسي (2013-2012) واستخدمت ثلاثة مقاييس هي: مقياس التفكير الايجابي المعد من قبل عبد الستار إبراهيم (2010) مقياس الدافعية الأكاديمية الذاتية ل(كوتفريد) وقامت بتكييفه حنان حسين (2010) مقياس الاتجاه نحو مهنة التدريس المعد من قبل عنايات زكي (1974) توصلت النتائج الى:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائيا بين التفكير الايجابي والدافعية الأكاديمية والاتجاه نحو مهنة التدريس **(منتهى مطشر، سوزان احمد،2014، 113)**

6-10 دراسة شويخي أمال (2013):

نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة جامعة تلمسان تناولت هذه الدراسة العلاقة الموجودة بين نمط التوجيه الجامعي سواء كان اختياريا أي وفقا لرغبة الطالب أو إجباريا أي لا يتماشى مع رغبته، وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طلبة الجامعة أجريت الدراسة الميدانية على عينة من طلبة السنة الثانية (ل.م.د) تخصص علم النفس وعلوم التربية متكونة من (216) طالبا وطالبة، طبق عليها مقياس الدافعية للإنجاز الذي

ألفه هيرمنز وعدله وكيفه على البيئة العربية فاروق عبد الفتاح موسى واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي، والأساليب الإحصائية التالية:

معامل الارتباط بيرسون، اختبار –ت– لقياس الفروق، توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- يختلف مستوى الدافعية للإنجاز ومستوى التحصيل الأكاديمي لدى الطلبة باختلاف نمط التوجيه الجامعي لصالح الطلبة الموجهين اختياريا.
- لا يختلف مستوى الدافعية للإنجاز بين الجنسين لدى الطلبة الموجهين اختياريا.
- يختلف مستوى الدافعية للإنجاز لدى الطلبة الموجهين إجباريا لصالح الطالبات.

لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى الطلاب.

توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الدافعية للإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى الطالبات. **(شويخي أمال،2013)**

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة

وقد استفادت الدراسة الحالية من هذه الدراسات وغيرها إلى حد بعيد من تكوين تصور شامل للإطار النظري أو الإجرائي من خلال اختيار موضوع البحث واستنباط متغيراته وتحديد الأهداف الخاصة به، ووضع فروضه والاطلاع كذلك على الطرق المنهجية والأساليب الإحصائية المعتمدة والاختبار المناسب منها لدراستنا، والتعرف على المقاييس والبرامج مما ساعدنا في اختيار المقاييس لهذا البحث، بالإضافة إلى تفسير نتائج البحث ومناقشتها.

خلاصة الفصل:

لقد قمنا في هذا الفصل بصياغة إشكالية الدراسة وتحديد التساؤلات ووضع الفرضيات وتناولنا أهداف وأهمية الدراسة مع التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة وحدودها كما تعرضنا الى الدراسات السابقة وتعقيبها.

الفصل الثاني

دافعية الإنجاز الأكاديمي

تمهيد

أولا: الدافعية

1- تطور مفهوم الدافعية.

2- تعريف الدافعية.

3- مفاهيم ذات صلة بمفهوم الدافعية.

3- أهمية الدافعية.

4- خصائص الدافعية.

5- وظائف الدافعية.

6- أبعاد الحاجات الدافعية عند الانسان ومصادرها.

7- النظريات المفسرة لدافعية.

ثانيا: دافعية الإنجاز الأكاديمي

1- نبذة عن دافعية الإنجاز.

2- تعريف دافعية الإنجاز.

3- تعريف دافعية الإنجاز الأكاديمي.

4- مكونات دافعية الإنجاز.

5- أهمية دافعية الإنجاز.

6- أهداف دافعية الإنجاز.

7- مظاهر دافعية الإنجاز.

8- الاتجاهات المفسرة دافعية الإنجاز الأكاديمي.

9- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز

10- قياس دافعية الإنجاز.

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعد موضوع الدافعية من أكثر الموضوعات علم النفس أهمية ودلالة سواء على المستوى النظري أو التطبيقي، يعتبر الدافع من الدوافع الخاصة بالفرد كالتي يسعى من خلالها لتحقيق التميز كالتفوق، ونظرا لأهميتها لعلماء النفس أعطوا لها تعاريف مختلفة كل حسب اتجاهاتها الفكرية.

تمثل دافعية الإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية، وقد برزت في السنوات الأخيرة كأحد المعالم المميزة للدراسة والبحث في مجال علم النفس، ونتطرق في هذا الفصل إلى ماهية الدافعية وسنحاول في هذا الفصل التطرق إلى مفهوم دافعية الانجاز الأكاديمي، مكوناتها إلى جانب مظاهرها والعوامل المؤثرة فيها، والنظريات المفسرة لها وطرق قياسها.

أولا: الدافعية

1- تطور مفهوم الدافعية:

لقد جاءت التفسيرات الأولى لمفهوم الدافعية من الاتجاهات الفلسفية المتعددة، حيث أكدت بعض الاتجاهات الفلسفية على الجانب العقلاني للإنسان وحرية الإرادة والاختيار وقد ميزت بين الإنسان والحيوان على أساس نوعي، ولاسيما أن الإنسان يمتلك الروح والعقل التي تتحكم في سلوكياته ودوافعه، في حين سلك الحيوان وفقا لآلية معينة متمثلة بالغرائز، كما أكدت بعض الاتجاهات الأخرى إلى أن الإنسان يستجيب على نحو ميكانيكي للقوى الخارجية، وكان من بين هذه الاتجاهات الترابطية التي ظهرت في انجلترا وتبنى أفكارها جون لوك وهوبز وغيرهم. **(عماد عبد الرحيم الزغلول ،2012، 218)**

ومع بداية القرن (17) بدأت تظهر فلسفات أخرى لا تنظر إلى الإنسان على أنه كائن عقلاني فقط، بل اعتبرت أن هناك جوانب في حياة الإنسان لاعقلانية، واعتبر الفلاسفة الجدد الذين سموا عندئذ بأصحاب النظرة الميكانيكية أن هناك جوانب متعددة في سلوك الإنسان تظهر نتيجة لعوامل داخلية أو خارجية ليس للإنسان سيطرة عليها، وكأنهم يقولون إن سلوك الفرد مدفوع بعوامل محددة تحتم عليه أن يتصرف بطريقة معينة أو بأخرى.

(عبد الرحمان عدس، نايفة قطامي ،2000، 126)

وفي أوائل القرن 20 أصبحت الدوافع موضوعا هاما في علم النفس بفضل جهود العالم السلوكي الانجليزي وليام ماكدوجال (William McDougall) الذي أطلق عليها مصطلح الغرائز ونشر قائمته الشهيرة عام 1908تضمنت عددا من هذه الغرائز، ولم يكتفي العديد من علماء السلوك بهذه القائمة الموجزة نسبيا وواصلوا تسمية آلاف من الغرائز بطريقة واقعية، وسرعان ما أصبح واضحا عدم جدوى إطلاق مصطلح غريزة دافع (على كل من فعل، وأن ذلك لم يضف أدنى شيء للفهم الحقيقي لسبب سلوك الكائنات الحية، أما اليوم فيبذل علماء النفس جهودا معتبرة في محاولة لتحديد الأنماط الخاصة للدوافع، ويركز معظمهم على وصف تفسير ما يؤثر على السلوك الدفاعي. **(عمار شوشاني،2009، 74)**

2- تعريف الدافعية:

2-1 لغة:

تعني الدافعية حسب ما جاء في معجم الوسيط من معاني دفع ما يلي: دفع إلى فلان دفعا انتهى إليه، ويقال طريق يدفع إلى مكان كذا أي انتهى إليه ودفع الشيء أي نجاه وأزاله بقوة، ويقال دفع عنه الأذى والشر دفع له الشيء رده ويقال دفع القول: رده بالحجة ودافع عنه مدافعة ودفاعا: حامى عنه وانتصر له، ومنه الدفاع في القضاء ودفع عنه الأذى: أبعده ونجاه. **(المعجم الوسيط، ب.س، 28)**

والدافع في اللغة العربية يعني التحريك، واندفع يعني أسرع في السير، والدفع عند علماء النفس يعني كل ما يحرك السلوك الإنساني ويهدف إلى إشباع حاجات ما أو تحقيق أهداف معينة. **(قدوري خليفة،2012،5)**

2-2 اصطلاحا:

إن الدافعية كغيرها من المفاهيم السيكولوجية تعد بمثابة تكوين فرضي يستدل عليه من سلوك الكائن الحي، وقد تعددت تعاريف هذا المفهوم، ومن بين التعاريف نذكر:

محمود: "حالة المتعلم الداخلية التي تحرك سلوكه وادائه وتعمل على استمرار السلوك وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين او غاية محددة" **(محمود، 2005، 281)**

ابراهيم: "قوة تميز الفرد على اختبار أسهل الطرق للنجاح" **(ابراهيم، 2009، 581)**

- **عرف ماكدوجال (Mcdoual):** الدوافع على أنها "استعدادات فطرية تدفع الفرد للقيام بسلوك خاص يقوم به البدن إلى جانب ناحية عقلية متمثلة في الإدراك، وينفعل الفرد إزاء هذا الموقف الذي أدى إلى إثارة الغريزة. **(فوزي محمد جبل،2001،20)**

- **أما ماسلو(Maslow)** فعرفها بأنها: "خاصية ثابتة ومستمرة ومتغيرة ومركبة وعامة وتمارس تأثيرا في كل أحوال الكائن الحي".

- **وأشار ماكليلاند وآخرون (D.Mclland)** إلى الدافع على انه إعادة التكامل وتجدد النشاط الناتج عن التغير في الموقف الوجداني".

وأوضح **كاتل وكلين(Catell et kline)** أن للدافعية ثلاثة جوانب تتمثل فيما يلي:

- الأول: الميل بشكل تلقائي لبعض الأشياء دون البعض الآخر.
- الثاني: إظهار حالة انفعالية خاصة بالحافز ومدى تأثيره.
- الثالث: الاندفاع إلى مجموعة من الأفعال ذات هدف وغاية.

(عبد اللطيف خليفة، 2000، 6-70)

في حين عرفها **طارق كمال** (2007، ص207) بأنها: "كل ما يحرك السلوك ويوجهه في اتجاه معين وما يسبب استمرارية ذلك النوع من السلوك."

- وذكر **وايتج** (1983) أن الدافعية "شرط تساعد على استمرار النمط السلوكي لتحقيق الاستجابات أو لا تتحقق، كما عرفها على أنها عامل نفسي شعوري يهيئ الفرد لتأدية بعض الأفعال أو ميله لتحقيق بعض الأهداف.

- كما أشار **مروان أبو حويج** للدافع بأنه "الطاقة الكامنة في الكائن الحي التي تدفعه لسلك سلوك معين في العالم الخارجي وهذه الطاقة التي ترسم للكائن الحي أهدافه وغاياته لتحقيق أحسن تكيف ممكن في بيئته الخارجية". **(قدوري خليفة، 2012، 56)**

وهناك من عرفها على أنها سلسلة من ثلاث مراحل متكررة وهي:

- حاجة أو حافز ينشئ استجابات وسيليه للتواصل إلى تحقيق الأهداف لإتباع الحاجة وبمجرد تحقيق الهدف، يعقب ذلك حالة ارتياح غالبا يكون هذا الارتياح من الحاجة مؤقتا حيث الدورة من جديد، ويوضح الشكل التالي هذه الدورة.

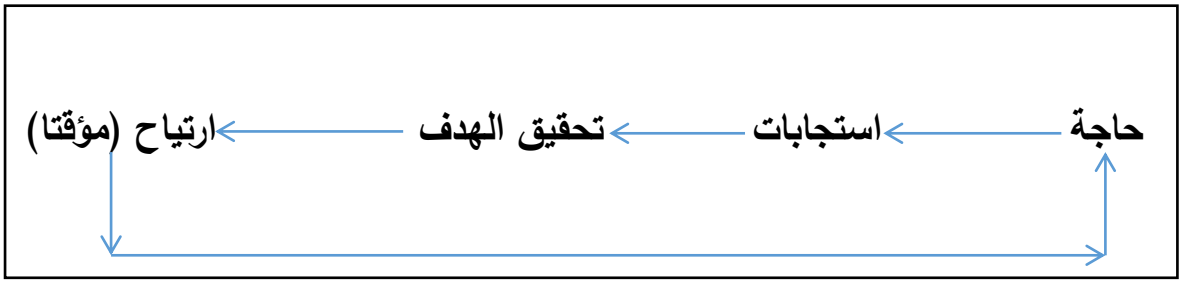

الشكل (01): يوضح دورة الدافعية

كما يقصد بالدافعية العوامل التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف، وتعرف أيضا بأنها القوة الذاتية التي تحرك سلوك الفرد وتوجهه لتحقيق غاية معينة يشعر بالحاجة إليها

وبأهميتها العادية أو المعنوية بالنسبة له، وتستثار هذه القوى المحركة بعوامل تنتج من الفرد نفسه: حاجاته، ميوله خصائصه...، أو من الفئة المحيطة به سواء كانت أشياء أشخاص موضوعات، أفكار، أدوات...، فالدافعية مفهوم نظري يستخدم لتفسير المبادرة والاتجاه والشدة، والمثابرة في السلوك وخاصة السلوك الموجه نحو الهدف. **(نبيل زايد،2003ص 69)**

وإلى جانب هذا فقد تباينت تعريفات الدافعية باختلاف المدارس النفسية، حيث نجد وجهات نظر مختلفة منها:

- وجهة النظر السلوكية: الحالة الداخلية أو الخارجية التي تحرك سلوك المتعلم وأدائه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق الهدف، أي أن الدافعية تظهر على شكل استجابات معينة تسعى للإشباع والوصول إلى الهدف عن طريق التعزيز.
- وجهة النظر المعرفية: حالة داخلية تحرك أفكار ومعارف المتعلم، وبنيته المعرفية ووعيه وانتباهه ومواصلة أدائه للوصول إلى حالة التوازن، فالنشاط العقلي من وجهة نظر المعرفيين يتضمن في حد ذاته مكافأة.
- وجهة النظر الإنسانية: حالة استثارة داخلية تحرك المتعلم لاستغلال أقصى طاقاته في أي موقف تعليمي يشترك فيه، ويهدف إلى إشباع دوافعه للمعرفة ومواصلة تحقيق الذات. **(أمل البكري، ناديا عجور ،2011،17)**

التعريف الاجرائي للدافعية: هي قوة داخلية تحرك الطلبة باتجاه معين يمكن قياسها من خلال الاجابة على فقرات المقياس المعد لهذا الغرض.

ترى الباحثتان بأن الدافعية هي توجه نحو تحقيق هدف ما، أما في المجال التعليمي فهي حالة داخلية في المتعلم، الدافعية هي حالة نفسية أو قوة داخلية أو خارجية للفرد تحرك سلوكه وتثير نشاطه للأداء أو التعلم، تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم كهدف.

3- بعض المفاهيم المرتبطة بالدافعية:

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بمفهوم الدافعية كمفهوم الحاجة والحافز وغيرهما ينبغي التعريج عليهما من أجل معرفة حدود مفهوم الدافعية ومدى ارتباطه بباقي المفاهيم الأخرى.

3-1 مفهوم الحاجة:

تشير الحاجة إلى شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين، ويستخدم مفهوم الحاجة للدلالة على الحاجة التي يصل إليها الكائن الحي نتيجة حرمانه من شيء معين إذا ما وجد تحقق الإشباع وبناءا على ذلك فإن الحاجة هي نقطة البداية لإثارة دافعية الكائن الحي، والتي تحفز طاقته وتدفعه في الاتجاه الذي يحقق إشباعها.

(عبد اللطيف خليفة،2000، 75)

3-2 مفهوم الحافز:

يعرف الحافز على أنه مجموع العمليات الداخلية الدافعة والناتجة عن منبه معين وتؤدي بالتالي إلى إصدار السلوك ويرى بعض الباحثين أن كل من الدافعية والحافز مصطلحان مترادفان باعتبار أن كل منهما يعبر عن حالة من التوتر العام الناتج عن شعور الفرد بحاجة معينة في حين أن هناك من يميز بين هذين المفهومين باعتبار أن الدافعية أعم من الحافز، حيث يستخدم المفهوم الأول للتعبير عن الحاجات البيولوجية والاجتماعية في حين يعبر المفهوم الثاني عن الحاجات البيولوجية فقط.

(عبد اللطيف خليفة،2000، 76)

3-3 مفهوم الباعث:

يطلق اصطلاح الباعث على بعض المواقف التي تنشط الدافع وترضيه في آن واحد كرؤية الطعام أو وجود جائزة أو منافسة أو منافسة أو ارتفاع في أجرة أو غير ذلك مما يطمح الفرد إلى الظفر به ويطلق أيضا على المعايير والقوانين الاجتماعية التي تحمل الفرد على تعديل سل وكه وتكييفه وفقا لمطالب المجتمع وبالتالي مصلحة الفرد. **(عبد اللطيف محمد خليفة،2000، 71)**

3-4 مفهوم الانفعال:

يعتبر الانفعال من الحالات الشعورية المحيرة، فهو يتضمن الخوف والكراهية والغضب، كما يتضمن السعادة، والبهجة والاستثارة، وينظر إلى الحالات الانفعالية على أنها عقلانية بالمقارنة بالدافعية، ولكنها تتضمن عمليات معرفية أيضا، فالتقويم المعرفي يمكن أن يحدد طبيعة الخبرة الانفعالية بالإضافة إلى ذلك فان الانفعالات يمكن أن ينظر إليها كعوامل تتغير بتغير العمليات المعرفية. **(عبد اللطيف محمد خليفة،2000، 72)**

وترى الباحثتان أن مفهوم الدافع يعتبر مفهوم مركب يشمل مفاهيم الاستثارة والحاجة والهدف، الباعث، والانفعال، في بعض الأحيان يحدث خلط بين هذه المفاهيم إلا أن الدافع في كل الأحوال هو المفهوم الأكثر عمومية، ويدل على تكوين فرضي لا يمكن ملاحظته وإنما يستنتج منه الأداء الظاهر الصريح للإنسان.

4- أهمية الدافعية:

تنطلق أهمية الدافعية من الاعتبارات التالية:

- أن موضوع الدافعية يتصل بأغلب موضوعات علم النفس، فهو وثيق الاتصال مثلا بالإدراك التفكير، الذاكرة.
- الدافعية تؤثر في أداء الإنسان وتعلمه، فكلما زادت دافعية الإنسان في هذا المجال زاد تعلمه وأدى نشاطه على أفضل صورة ممكنة.
- إن الإنسان إذا ما جهل الدوافع الخاصة به وبغيره ستولد له العديد من المتاعب والمشكلات في حياته اليومية والاجتماعية.
- إن الدافعية ضرورية لتفسير أي سلوك، إذ لا يمكن أن يحدث سلوك إن لم تكن وراءه الدافعية.
- إن جميع الناس على اختلاف أعمارهم ومستوياتهم الثقافية والاجتماعية يهتمون بالدافعية لتفسير طبيعة العلاقات التي تربطهم بالآخرين.

(صالح حسن الداهري، وهيب الكبيسي،1999، 96)

- الدافعية مثير للطاقة والنشاط، أي أنه لا سلوك دون دوافع مثلا: الشخص الشبعان لا يبحث عن طعام.
- الدوافع توصل الإنسان إلى تحقيق أهدافه، لأن السلوك بطبعه يسعى إلى تحقيق الهدف النهائي لتحقيق التوازن وخفض التوتر والهدوء والاستقرار وتحريك الطاقات الكامنة المثيرة للقلق لدى الإنسان.
- الدوافع وسيلة تعلم الكائن الحي كيفية التوافق والتأقلم مع النفس ومع البيئة لأن تحقيق الدوافع وإشباع موضوعه يؤدي إلى إزالة القلق والتوتر مما يؤدي إلى التوافق.
- الدوافع تؤدي إلى اكتساب الخبرات والمعرفة وتطوير السلوك وترقيته لأن الكائن في سعيه لإشباع دوافعه ينوع من أساليبه وسلوكه وبالتالي يؤدي ذلك إلى اكتساب خبرات ومعارف جديدة تعمل على تطوير السلوك الحالي. **(لوناس حدة،2013، 33)**

5- خصائص الدافعية:

تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص أهمها:

5-1 الغرضية Purposive:" لكل دافع هدف يسعى الفرد إلى تحقيقه".

5-2 الاستمرارية Continuity:" يستمر السلوك حتى يحقق الإشباع".

5-3 النشاط Action:" يحرك الدافع نشاط الفرد، ويزداد النشاط كلما زادت قوة الدافع.

5-4 التنوع variation:" يأخذ الإنسان في تنويع سلوكه وتغيير أساليب نشاطه عندما لا يستطيع إشباع دافعيته بطريقة مباشرة".

5-5 التحسن Improvement: "التحسن خلال المحاولات، والفرد يكرر السلوك الذي يحقق إشباعه".

التكيف الكلي Whole Ajustement: "يتطلب تحقيق الغرض تحريك جميع أجزاء الجسم وبالتالي التكيف الكلي." **(أحمد عبد اللطيف أبو سعد، 2012، 85)**

5-6 الدافعية عملية معقدة التركيب: تتبع الدافعية كمتغيرات داخلية في ذات الفرد الذي يتميز بطبيعة جسمية، وعقلية، ونفسية خاصة من جهة، ولاختلاف البيئة وتربيته وحاجاته من جهة أخرى. **(محمد إبراهيم، 1999، 33)**

بالإضافة إلى خصائص أخرى للدافعية تتمثل في:

- الدافعية عملية إجرائية كونها قابلة للقياس والتجريب بأساليب وأدوات مختلفة.
- ثنائية العوامل لأنها ناتجة عن تفاعل بين عوامل داخلية أو ذاتية فسيولوجية نفسية من جهة وعوامل خارجية أو موضوعية (مادية أو اجتماعية) من جهة أخرى.
- تقوم بتفسير السلوك وليس وصفه.
- توجد علاقة ذات تأثير متبادل بين الدافعية من جهة والنضج الفسيولوجي النفسي والتعلم من جهة أخرى **(كلثوم العايب،2010 ، 89-90)**
- لا يمكن رؤية الدافع للعمل بل يمكن استنباطه استنباطا.
- للإنسان حاجات أو توقعات متعددة، تتغير باستخدام الدوافع وقد تتضارب معا.
- يشبع الأفراد حاجاتهم بطرق مختلفة، مما يزيد العملية تعقيدا.
- إن إشباع حاجة ما لإنسان قد يؤدي إلى ازدياد في قوة تلك الحاجة وليس إلى إطفائها.
- من النادر أن نجد دوافع وحاجات منفصلة، بل كثيرا ما تكون مجموعة دوافع وحاجات. **(مصطفى نجيب شاويش، 2004، 48)**

6- وظائف الدافعية:

تقوم الدافعية بأربعة وظائف أساسية يمكن إيجازها على النحو التالي:

6-1 استثارة السلوك:

فالدافعية هي التي تحث الإنسان على القيام بسلوك معين وقد بين علماء النفس أن المستوى المتوسط للدافعية (الاستثارة) هو الذي يؤدي الى تحقيق نتائج إيجابية ويرجع ذلك لكون أن المستوي المنخفض من الاستثارة يؤدي الى الملل وعدم الاهتمام كما أن المستوي المرتفع يؤدي الى ارتفاع القلق والتركيز.

6-2 توجيه السلوك:

فالدافعية توجه سلوكنا نحو الأفكار والأفعال التي يتوجب علينا الاهتمام كما تدلنا على الطريقة المناسبة لفعل ذلك، فمثلا اللاعب الذي لديه دافعية عالية لأداء الأنشطة

البدنية والرياضية نجده ينتبه أكبر لتوجيهات مدربه أثناء التدريب أو المنافسة وذلك مقارنة بلاعب أخر ذو دافعية منخفضة.

6-3 تحديد شدة السلوك اعتمادا على مدى الحاجة:

إذا كان شعور الكائن الحي بالافتقاد إلى شيء معين يمثل قيمة كبيرة له فإن الدافعية تثير السلوك بشدة وذلك لزيادة فرص تحقيق الهدف وشعور الفرد بالرضا، فمثلا شخص لم يأكل لمدة يوم أو أكثر تجد أن حاجته للطعام تكون كبيرة لذلك فإن دافع الجوع لديه يستثير السلوك بقوة كبيرة من أجل الحصول على الطعام.

6-4 المحافظة على ديمومة واستمرارية السلوك حتى تحقيق الهدف وإعادة التوازن:

مما لا شك فيه أن الدافع الذي أثار السلوك ووجهه لن يتوقف عن ذلك الفعل حتى يتحقق الهدف الذي يزيل التوتر ويعيد التوازن. **(فيصل،67)**

ومنه نستنتج أن الدافعية مفهوم مجرد كباقي المفاهيم في علم النفس نلمس أثره في سلوكياتنا المعرفية والانفعالية والاجتماعية، ونستطيع الكشف عنه وقياسه بأساليب وأدوات مختلفة.

7- أبعاد الحاجات الدافعية عند الانسان ومصادرها:

تشير الحاجة إلى شعور الإنسان بالافتقاد إلى شيء معين إذا ما وجد تحقق إذا ما وجد تحقق الإشباع وانخفض التوتر واستعيد التوازن، ومنه الحاجة تعتبر نقطة البداية لاستثارة الدافعية وقد تكون هذه الحاجة ذات مصدر بيولوجي أو معرفي أو وجداني أو اجتماعي .لقد اعتبر علماء النفس هذه المصادر بمثابة مجالات تنتمي إليها الدوافع وتكمن من خلالها حاجات معينة لذلك فإن من المهم الأخذ بعين الاعتبار أبعاد الحاجات الدافعية ومصادرها عند كل دارسة للدافعية.

7-1 أبعاد الحاجات الدافعية عند الإنسان:

توجد أربعة أبعاد للحاجات الدافعية عند الإنسان هي: البعد البيولوجي والبعد المعرفي والبعد الوجداني والبعد الاجتماعي.

7-1-1 البعد البيولوجي:

للدافعية بعد بيولوجي ارتبط بدراستها وما يزال الجدل يدور حوله وخاصة بين المهتمين بالجانب الفسيولوجي في دارسات علم النفس. فمفهوم الغريزة – كما خرج به ماكد وغل نفسه – ارتبط بمفهوم تفريغ الطاقة العصبية أي أن إشباع الغريزة لدي الكائن.

الحي هو بمثابة تفريغ الطاقة العصبية لديه فالغريزة مرتبطة بالإنفال واعتبر ماكد وغل أن هناك موروثات غريزية لدي البشير تمثيل نزعات طبيعية فطرية.

توجه وعندما الفكر السيكولوجي إلى دور الدافعية في التوازن الداخلي ذلك الذي يري أن جسم الإنسان يميل إلى الحافظ علي مستوي معين من التوازن البيولوجي والنفسي كميل الجسم إلي الحفاظ علي مستوي معين من درجة الحرارة ونسبة السكر ،فقد وجه هذا الفكر المختصين إلى مفهوم التوتر ونقص الحافز وأصبحت الحاجة مرتبطة بتوجيه فسيولوجي ونفسي فإشباع الحاجات الفسيولوجية يؤدي إلى توزان داخلي إضافية إلى بيئة الكائن الحي لإشباع حاجات البيئة التي تؤدي إلى توازن خارجي وأصبح مفهوم الحاجة يتعلق بمطالب فسيولوجية ونفسية على حد سواء ،أما الدافع فهو حالة تتولد نتيجة لمستوى معين من الاستشارة التي يعقبها نشاط الكائن الحي ليشبع من خلاله حاجة ما وأصبح مفهوم الاستشارة مدخلا لتفسير العلاقة بين الحاجات الداخلية والحاجات الخارجي.

(حمدي،2004، 30-39)

7-1-2 البعد المعرفي:

لقد ساد الاتجاه في دارسة الدافعية علي أساس النظريات الكلاسيكية التي كرست مفاهيم الغريزة واللذة والألم وغير ذلك من المفاهيم الأخرى إلى غاية منتصف القرن العشرين التي ظهرت فيه اتجاهات أخري نادت بضرورة أن تتجه دارسات الدافعية نحو الإبعاد المعرفية فالإنسان كما يري المنظرون وفق هذه الإطار النظري ليس كائنا حي تتقاذف المثيرات الداخلية أو الخارجية وتوجه سلوكه وإنما هو كائن حي نشط يمتلك إرادته ويستطيع بفصل العمليات العقلية التي يتمتع بها أن يقيم نتائج سلوكه.

7-1-3 البعد الوجداني:

ظل الجانب الوجداني عند الإنسان مغيبا عن الدراسات النفسية لفترة طولية إلي ظهرت أسئلة شغلت بال الباحثين منها الذي يجعل الإنسان يوجه كل تفكيره واهتمامه بنشاط معين دون باقي الأنشطة الأخرى؟ ومن هنا ظهر دور الجانب الوجداني في تفسير سلوك الإنسان فالإنسان يتوجه دوما إلى القيام بالأعمال التي ترضيه وتمثل مصدر سرور له ويتجنب القيام بالأعمال التي تزعجه وتمثل مصدر ضيق له، ووفقا لهذا البعد فإن ووفقا لهذا البعد فإن الانفعال يعتبر محددا أساسيا للسلوك المدفوع أو على الأقل يعتبر أحد السمات المصاحبة له.

7-1-4 البعد الاجتماعي:

تطرقت البحوث إلى المجال الاجتماعي في تفسير السلوك من قبيل الفرض القائل بأن وجود الآخرين في المواقف يكون مصادر لاستثارة دوافع أو حوافز الإنسان.

فلا شك أن الموقف الاجتماعي ملئ بعدة عوامل قد تؤدي بالإنسان إلي تشتيت انتباهه أو الشك في الفهم الآخرين له وهذه العوامل قد تدفع بالإنسان إلي القلق ذلك لأن الإنسان يتطلع إلي استحسان الآخرين له ،ومن هنا أمكن القول أن الموقف الاجتماعي والتوجيه الاجتماعي للإنسان يعكسان حاجاته إلي تقديم صورة مرغوب فيها لدي الآخرين ويؤكد راسل علي أن رغبة الإنسان في تكوين انطباع جيد لدي الآخرين يعد دافعا أساسيا وأن خوف الإنسان من عدم حدوث ذلك ينشأ عنه قلق بمستوي ما أو لأن القلق ينشأ نتيجة خوف الإنسان بشأن قدرته علي تقديم ذاته للآخرين بطريقة مناسبة.

(حمدي،2004، 32)

7-2 مصادر الحاجات الدافعية عند الانسان:

طبقا للمجالات أو الأبعاد التي تدرس الدافعية في ضوئها فإن (هيوت) يحدد مصادر الدافع المتعددة والتي تعبر عن حاجات يتم تصنيفها طبقا للمجال أو البعد التي تنتمي إليه وهذه المصادر هي:

7-2-1 المصادر السلوكية الخارجية:

- إستثارات (تستدعي بواسطة مسببات فطرية)
- رغبات (متتاليات سارة ومرضية (جوائز)، أو هروب من مطالب غير مرغوب فيها ومتتاليات غير سارة)

7-2-2 مصادر الاجتماعية:

- نماذج إجابيه تستدعي تقليدها.
- كون أن الانسان فردا في الجماعة أو عضوا ذا قيمة.

7-2-3 مصادر البيولوجية:

- زيادة الاستثارة (التنشيط أو نقصانه)
- عمل الحواس (شم، لمس، ذوق، سمع، بصر)
- خفض الشعور بالجوع والعطش وعدم الراحة... إلخ.

7-2-4 المصادر المعرفية:

- محاولة الانتباه إلى شيء مهم أو ممتع أو متحدي.
- الحصول على معني لشيء أو فهمه.
- زيادة عدم التوازن المعرفي (الغموض أو انفصاله.)
- حل المشكلات أو صنع القرار.
- تحديد شكل معين لشيء ما.

7-2-5 المصادر الوجدانية:

- زيادة التنافر الوجداني أو انفصاله.
- الوصول إلى مستوى مناسب من التفاؤل.
- زيادة الشعور بالأفضل أو الأحسن.
- نقص الشعور بالأمن نتيجة لنقص ما يهدد تأكيد الذات.
- الوصول إلى مستوى مناسب من التفاؤل.

7-2-6 المصادر التروعية:

- المواجهة الفردية أو الجماعية للهدف.
- تحقيق حلم شخصي.

- الحصول على مستوى من فاعلية الذات أو تنميتها.
- الأخذ بأسلوب ما للتحكم في مناحي الحياة.

7-2-7 المصادر الروحية:

- فهم المعنى أو الهدف من الحياة.
- تعلق الذات بالغيبيات. **(حمدي،2004، 33-34)**

ثانيا: دافعية الإنجاز الأكاديمي

1- التطور التاريخي لمصطلح دافعية الإنجاز:

يعود استعمال مصطلح دفاعيا الإنجاز في علم النفس من الناحية التاريخية إلى "أدلر" الذي بين أن الحاجة للإنجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة، حيث عرض "ليفن" هذا المصلح في ضوء تناوله لموضوع الطموح، وذلك قبل استعمال "موراي" مصطلح الحاجة للإنجاز وعلى الرغم من هذه البيانات المبكرة فإن الفضل يرجع إلى عالم النفس الأمريكي "هنري موراي" في أنه أول من قدم مفهوم الحاجة للإنجاز، ثم أتقن "مكليلاند وزملائه" استكمال ومواصلة البحوث الميدانية في هذا المجال من خلال الاستعانة ببعض الاختبارات الإسقاطي مثل اختبار يفهم الموضوع TAT وقدموا نظرية لتفسير دافعية الإنجاز. **(عبد اللطيف محمد خليفة ،2000، 18-19)**

2- تعريف دافعية الإنجاز:

الدافعية للإنجاز بأنها تشير إلى حاجة الفرد لمتغلب على العقبات من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا الميل إلى وضع مستويات مرتفعة في الأداء كالسعي نحو تحقيقها كالعمل بمواظبة شديدة كمثابرة مستمرة. **(عبد الرحمان صالح الأزرق،2000، 122)**

- **عرفها هليجارد وزملائه:** إن دافعية الإنجاز هي تحديد الفرد لأهدافه وفقا لمعايير التفوق في إنتاجه وانجازه. **(طارق كمال ،2006، 90)**

- **عرفها جولدنسون:** الدافعية للإنجاز بأنها تشير الى حاجة الفرد للتغلب على العقبات من أجل السيطرة على التحديات الصعبة وهي أيضا الميل الى وضع مستويات مرتفعة في الأداء والسعي نحو تحقيقها والعمل بمواظبة شديدة ومثابرة مستمرة. **(عبد اللطيف خليفة ،2002، 94)**

- **عرفها محمد عبد الحليم منسي:** يقصد بدافعية الإنجاز كفاح الفرد لأداء مهامه والاعمال الصعبة على أفضل وجه ممكن. **(طارق كمال ،2006، 90)**

- **عرفها فاروق عبد الفتاح:** دافعية الإنجاز هي الرغبة للسعي الى النجاح وإنجاز أعمال صعبة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الجهد والوقت وبأفضل مستوى من الأداء. **(عبد اللطيف خليفة ،2002، 88)**

دافع الانجاز رغبة الفرد في النجاح كالتفوق كتجنب الفشل من أجل الوصول بمستوى الأداء الى درجة من الامتياز.

3- تعريف دافعية الإنجاز الأكاديمي:

تعد دافعية الانجاز الأكاديمي شكلا من أشكال دافعية الانجاز التي يكون التركيز فيها على المهام والنشاطات الأكاديمية.

- **وعرفها عبد الرحمن بن بريكة** (48،2007): على أنها "مجموعة القوى التي تثير وتوجه وتعزز السلوك، نحو تحقيق هدف دراسي، وهو كذلك الرغبة الملحة لأداء العمل المدرسي بصورة جيدة تمتاز بالاستقلالية والرغبة في النجاح والتفوق".

- أما **هشام القواسمي، وآخرون** (2010): يوضح بأنها "حالة داخليه في المتعلم تدفعه إلى الانتباه إلى الموقف التعليمي والقيام بنشاط موجه والاستمرار في النشاط حتى يتحقق هدف التعلم. **(هادية محمد حامد ،2016، 04)**

وأشار حسن (1998) إلى أنها تشير إلى "تحقيق شيء صعب في الموضوعات أو الأفكار وتناولها وتنظيمها، وأداء ذلك بأكبر قدر من السرعة والاستقلالية، والتغلب علي العقبات وتحقيق مستوي مرتفع من التفوق علي الذات عن طريق الممارسة الناجحة القادرة الطموحة والمثابرة. **(هادية محمد حامد ،2016، 20)**

وأوضح القطامي (1993): أن دافعية الانجاز الأكاديمي تلعب دورا حيويا في إثارة رغبة المتعلم للاهتمام بالموضوعات الدراسية، وتوجيه سلوكياته التعليمية، وتعزيزه واستمراره وتجعله أكثر نشاطا وحيوية وتفاعلا في المواقف الصفية.

(معاوية محمود أبو غزال، 2015، 218)

وتعرف الباحثتان الدافعية للإنجاز الأكاديمي على أنها: "القدرة على أداء الأعمال الصعبة والسعي للنجاح والتفوق الأكاديمي، والمثابرة لتحقيق أهداف معينة والتغلب على العقبات بكفاءة وتحقيق مستويات عالية من التفوق والتنافس مع الآخرين من اجل الوصول إلى معايير الامتياز والتميز".

4- مكونات دافعية الإنجاز:

الدافع للإنجاز حسب بعض النظريات يتكون من بعد واحد(مكون) أو هو بلوغ النجاح أو تجنيب الفشل.

أما بالنسبة للنظريات المتبقية فإنها ترى أن الدافع للإنجاز، يتكون من عدة أبعاد (مكونات)أهمها: الطموح، المثابرة، الامتياز، الاستقلال، الذاتية، الأمل في النجاح، الخوف من الفشل.

وفيما يلي نستعرض بعض النظريات:

نظرية جيلفورد (1959): انتهى الى وجود ثلاث مكونات لدافعية الإنجاز:

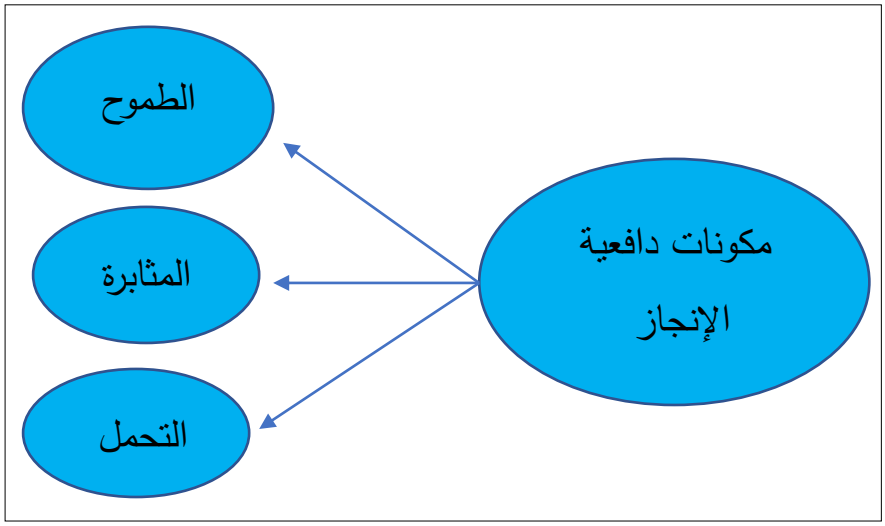

الشكل (02): يوضح مكونات دافعية الإنجاز لدى جيلفورد

(مأخوذ من رشاد عبد العزيز،1994، 120)

نظرية "ميشيل Michell": توصلت هذه النظرية إلى دافع الإنجاز يتكون من الأبعاد التالية (مكونات)

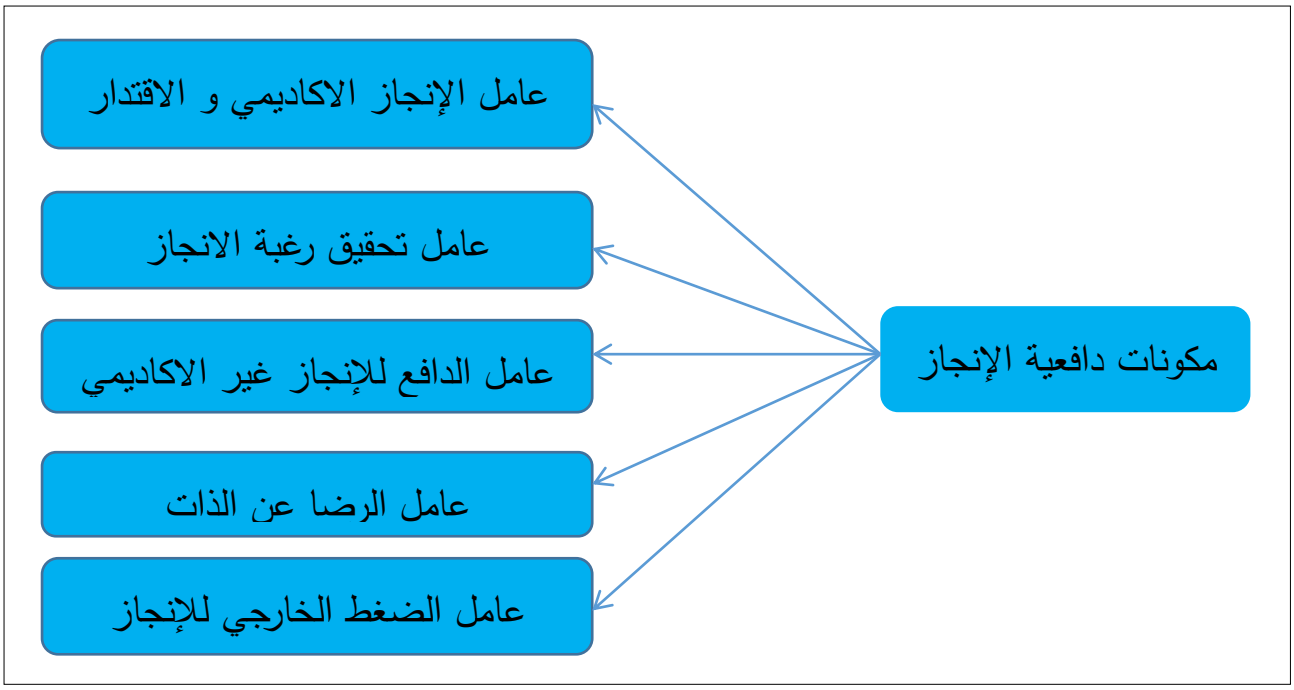

الشكل (03): يوضح مكونات دافعية الإنجاز ميشيل

كما يرى "عبد الحميد" (1985) أن الدافع للإنجاز له سبع عوامل هي:

- التطلع للنجاح.
- التفوق للنجاح عن طريق بدل الجهد والمثابرة.
- الإنجاز عن طريق الاستقلال عن الآخرين في مقابل العمل مع الآخرين بنشاط.
- القدرة على الإنجاز الأعمال الصعبة بالتحكم فيها والسيطرة على الآخرين.
- الانتماء إلى الجماعة والعمل من أجلها.
- تنظيم الأعمال وترتيبها بهدف إنجازها بدقة
- مراعاة التقاليد والمعايير الاجتماعية المرغوبة أو مسايرة الجماعة والسعي لبلوغ مكانة مرموقة بين الآخرين.

(ضياء يوسف حامد أبو عون، 2014، 59)

5- أهمية دافعية الإنجاز:

يعبر عن رغبة الفرد في القيام بالأعمال الصعبة ومدى قدرته على تناول الأفكار والأشياء بطريقة منظمة وموضوعية، وتبرز أهمية دافعية الإنجاز في الوسط التربوي من خلال ما يلي:

- تعدد دافعية الإنجاز من الوجهة التربوية هدفا تربويا بحد ذاته.

- توليد اهتمامات معينة لديهم تجعلهم يقبلون على ممارسة نشاطات معرفية وعاطفية وحركية خارج نطاق العمل المدرسي في الحجرة الصفية. **(عامر، عوض، 2008، 89)**
- تعتبر من الأهداف التربوية الهامة التي يناشدها أي نظام تربوي.
- تدفع الطالب إلى الميل على عمل الأشياء بسرعة وبقدر كبير من الاستقلالية مع تحقيق مستوى مرتفع من التفوق على الذات والرقي بها، وكذلك منافسة الآخرين بجدارة وتحقيق الفوز عليهم. **(يوسف قطامي، 1992،193)**
- جعل الفرد أكثر قدرة على تغيير تصرفات الآخرين تساعد الدوافع على التنبؤ بالسلوك الإنساني إذا تم معرفتها وبالتالي يمكن توجيه سلوكه إلى وجهات معينة تدور في إطار صالحه وصالح المجتمع.
- تلعب الدوافع دورا مهما في ميدان التوجه والعلاج النفسي لما لها أهمية في تفسير استجابات الأفراد وأنماط سلوكهم. **(سهيل معصومية المطري ،2005، 90)**

6- أهداف دافعية الإنجاز:

تحتوي دافعية الإنجاز على مجموعة من الأهداف التي تريد تحقيقها منها:

- التأكيد على التحدي وقيمة مهام النجاح في تفسير مظهر من مظاهر الدافعية في علاقتها بالتعلم.
- تأكيدها على النجاح المرتفع في إنجاز أي وظيفة. **(ملحم سامي ،2001، 186)**
- التأكيد على السعي نحو تحقيق هدف صعب بصورة معتدلة ليجعل الفرد قادرا على الإنجاز، حيث يعتبر ذلك الهدف نقطة هامة يجب تضمينها واضافتها في تفسير دافعية الإنجاز والتحفيز على الإنجاز.
- التأكيد على التحدي وقيمة مهام النجاح في تفسير مظهر من مظاهر الدافعية في علاقتها بالتعلم. **(بني يوسف، محمد محمودي ،2009، 33)**
- تحقيق نجاح الموقف التعليمي.
- توجه انتباه المتعلم وتعمل على استمراره وتزيد من الاهتمام والحيوية لدى المتعلم.

- تثير العمليات للمتعلم بصورة إيجابية وتوجه نشاطه نحو تحقيق الهدف وتقلل فرص الشرود الذهني والتشتت والسرحان. **(سامي ملحم ،2001، 186)**

7- أنواع الدافعية الإنجاز:

تصنيف الى نوعين:

7-1 دافع الإنجاز الذاتي:

ينبع من داخل الفرد وذلك باعتماد خبراته السابقة، حيث يجد في الإنجاز والوصول إلى الهدف فيرسم لنفسه من خلال ذلك أهدافا جديدة بإمكانه بلوغها بحيث يجد لذة في الإنجاز والوصول إلى الهدف.

7-2 دافع الإنجاز اجتماعي:

يخضع لمعايير ومقاييس المجتمع ويبدأ بالتكوين في سن المدرسة الابتدائية، حيث يندمج الدافعان الذاتي والاجتماعي ليتشكل دافع الإنجاز المتكامل ينمو مع تقدم السن وكذا الإحساس بالثقة بالنفس والاستفادة من الخبرات الناتجة للإقران. **(عبوي ،1999، 163)**

8- العوامل المؤثرة في دافعية الإنجاز:

يتوقع أن الأشخاص الذين لديهم الدافع للإنجاز عالي يكون إدراكهم للأشياء التي يؤدونها أو التي يطمحون إليها واضحة، وذلك مقارنة بالأشخاص الذين لديهم دافع الإنجاز منخفض، وذيلك راجع إلى تدخل عدة عوامل هي:

8-1 عوامل شخصية:

8-1-1 متغيرات نفسية وعقلية:

8-1-1-1 تقدير الذات:

يعتبر مفهوم الفرد وما مدى اعتقاده وثقته واستعداداته وقدراته، وهو ما يطلق عليه تقدير الذات التي تعتبر أحد العوامل الهامة التي تؤثر على سلوك إنجاز الفرد، حيث الاختبار، المثابرة أو نوعية الأداء، فالفرد الذي لديه تقدير ذات إيجابي للأداء يتوقع أن يؤيده

بقدر كبير من الحماس والمثابرة والثقة بالنفس، أما إذا كانت قدراته لا تسمح له بأداء ذلك فهذا يؤثر سلبا على سلوكه الإنجاز.

8-1-1-2 الحاجة والاستعداد للإنجاز:

يمكن أن يتميز السلوك الإنجاز للفرد بدرجة عالية نحو موقف معين مقارنة بموقف آخر، ويتوقف ذلك على قيمة الحافز الذي يحصل عليه في ضوء احتمال النجاح أو الفشل ومستوى الحاجة إلى الإنجاز يتوقع أن يؤثر في سلوك الفرد، حيث تحمل المبادرة والإقبال عليها وتطوير الأداء. **(غباري ،2008، 253-254)**

8-1-1-3 الدافع للإنجاز السن:

توصلت فيروف إلى وجود تحفيز بين الدافع الذاتي والدافع الاجتماعي في الدافع للإنجاز، حيث ينبع الأول من داخل الفرد ويخضع لمقاييس شخصية يحددها الفرد لنفسه بينما يخضع الثاني لمعايير يرسمها الآخرون وترى هذه الباحثة أن كل من الدافعين يندمجان في تقدم السن في الدافع للإنجاز واحد، وتوصلت الباحثة إلى أن هذا الدافع يكون مرتفع أكثر من سنتي 21إلى 24سنة وبين 35إلى 50سنة. **(نسيمة حداد، 2001، 60)**

8-2 العوامل الصفية:

8-2-1 الممارسات الصفية للطلبة:

يقوم الطلبة داخل الصف بعدة ممارسات صفية تؤدي إلى تدني مستوى دافعية الإنجاز ونذكر منها ما يلي:

- الجو الصفي السائد وما يسوده من علاقات ودية أو محايدة أو قد تكون عدوانية.
- التباين والاختلاف الشديد بين الطلبة في مستوياتهم التحصيلية أو الاقتصادية مع أبناء الطبقة الغنية.
- كذلك التباين في أعمار الطلبة وأجسادهم مما يتيح لمجموعة من الطلبة الفرصة لاستغلال قوتهم والسيطرة على الطلبة ضعاف البنية أو هزيلي الصحة.

التنظيم الصفي السلبي الذي يعيق حرية الحركة والتواصل بين الطلبة. **(قطامي،173)**

- شعور الطلبة بالملل والضجر من الروتين اليومي الدراسي، أي غياب النماذج الحية الناجحة. **(أبو عواد نوفل،2011، 186)**

8-2-2 ممارسات المعلمين: تبين الدافعية أن:

- عدم سعي المعلم إلى معرفة مستويات الطلبة التحصيلية حتى يحسن من تفاعله معهم بصورة إيجابيه ويستطيع مراعاة ذلك في إنجازهم الواجبات وتعلمهم.

(قطامي، 180)

- تهاون المعلم في تقديم التعزيزات للطلبة.
- سيطرة الروتين على الأنشطة والإجراءات الصفية.
- الجمود والنظام الشديد التشدد في غرفة الصف.
- تركيز المعلمين على قيمة الاستجابات التي يصدرها الطلبة.
- استخدام الامتحانات كأساليب عقاب ومن ثم تعنيف الطلبة على النتائج المتدنية التي يحصلون عليها. **(غباوي ،2008، 40)**

8-3 العوامل الاسرية:

تتخذ الأسرة أشكالا متباينة في الثقافات المختلفة، فقد تكون الأشكال الأسرية التي يكون فيها أحد الوالدين غائبا عن الأسرة ويعيش الابن مع أحدهما أكثر الأشكال الأسرية تأثيرا في الإنجاز، كذلك ترتيب الطفل في الأسرة دورا هاما أيضا في تحديد مستوى دافعية الإنجاز.

كذلك أساليب التنشئة داخل الأسرة تتأثر إلى حد كبير بقيم الوالدين التي يمثلها آرائهم بمختلف أنواعها، وبالتالي فإن قيم الوالدين تمارس تأثيرا غير مباشر على مستوى دافعية الإنجاز عند الأبناء. **(محمد فتحي، فرج الزليتي،189)**

9- الاتجاهات المفسرة لدافعية الإنجاز الأكاديمي:

نظريات الدافعية للنجاز:

الدافعية للإنجاز في إطار نظرية العزو:

تعد نظرية العزو من النظريات المهمة في مجال دراسة الدافعية الإنسانية بوجه عام والدافعية للإنجاز بوجه خاص، وتهتم نظرية العزو بكيفية إدراك الشخص أسباب سلوكه وسلوك الآخرين وذلك لأن الأفراد لا يعزون السببية للفاعل فقط ولكن أيضا للبيئة فالمعزيات السببية هي التي تحدد مشاعرنا واتجاهاتنا وسلوكنا نحو أنفسنا والآخرين.

ويفترض منظورا العزو مثل (فريدر هايدز F.Heidez) في نموذجه أن الفرد يسعى إلى التنبؤ وفهم الأحداث اليومية لكي يكون لديه قدرة على التنبؤ بأحداث المستقبل، ويشير إلى أن حصائد السلوك ترجع إلى "القوى الشخصية" وهي قدرة داخلية تتركز على كل من عنصر: القدرة الجهد النية، والقوة الأخرى هي "القوى الشخصية وهي قوة خارجية وتتركز في عنصرين هما: صعوبة المهمة والحظ الذي يعتبر من المتغيرات التي يصعب التنبؤ بها .

(أحمد بن قلاوز تواتي ،2008، 85)

ولتوضيح أكثر نعرض فيما يلي مخطط هايدز للعزو:

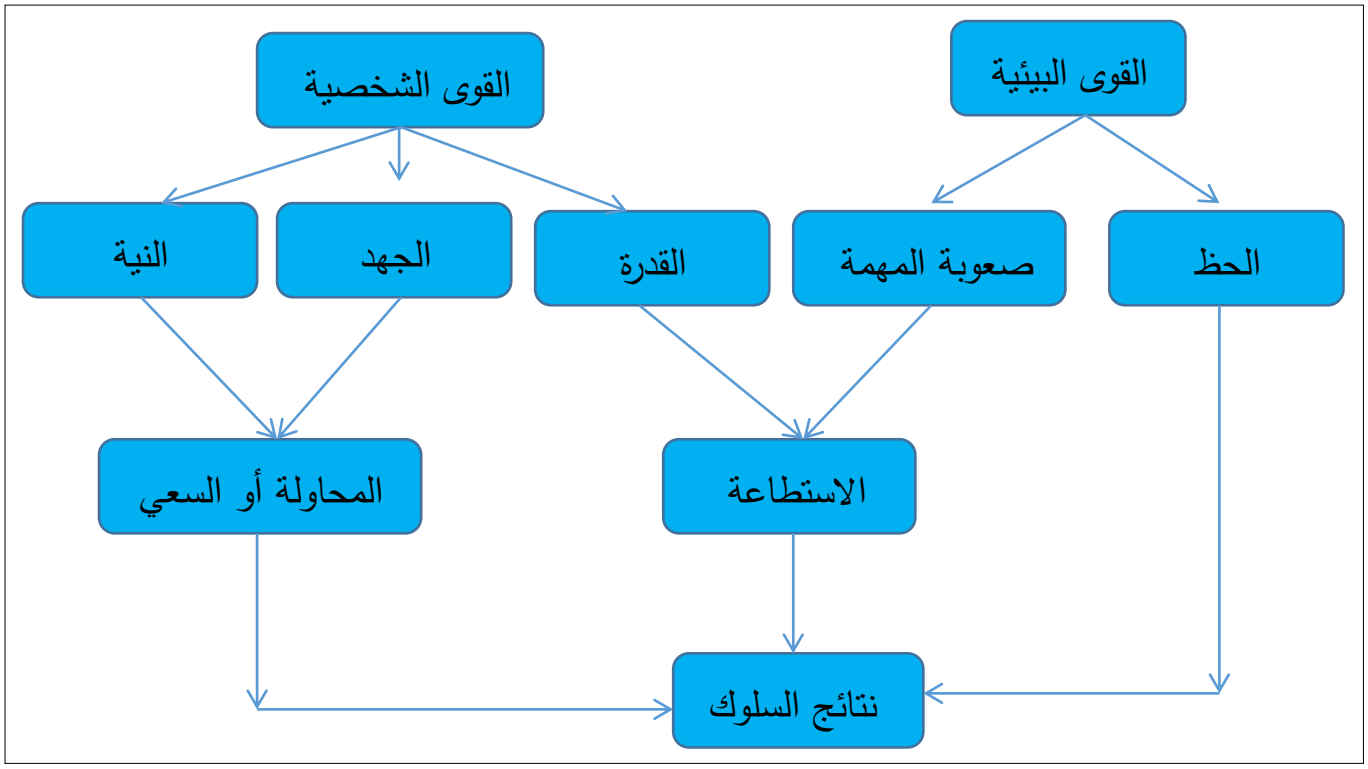

الشكل (04): يوضح مخطط العزو لدى هايدز

المصدر (عبد اللطيف خليفة، 2000، 155)

وفي ضوء هذا التصور أمكن ل"هايدز "صياغة المعادلة الآتية: الأحداث = دالة القوى الشخصية + القوى البيئية.

= دالة النية × الجهد (+) (القدرة × صعوبة المهمة).

= دالة المحاولة أو السعي + الاستطاعة. **(عبد اللطيف خليفة، 2000، 155)**

أما برنارد وينر Weiner 1966) (فقد افترض في نموذجه وجود أسباب يرجع إليها نجاح الفرد أو فشله وتتركز في عنصريين أساسيين هما أسباب مستقرة أو ثابتة وأسباب غير مستقرة وقد قام "(وينر" 1986) (بإعادة افتراضات "هيدز" وصاغها من خلال متغيرين هما وجهة التحكم (Locus Of Control،) الثبات أو الاستقرار (Stability)، ثم قام بتطوير هذا النموذج 1989) (على أساس تقسيم وجهة التحكم إلى متغيرين هما وجهة السببية

إمكانية التحكم ثم قام بتوسيع نموذجه المعدل 1975) (الذي تضمن ثلاث متغيرات وإدخاله في إطار نظرية العزو دافعية الإنجاز والانفعال، ويمكن توضيحه في الشكل التالي:

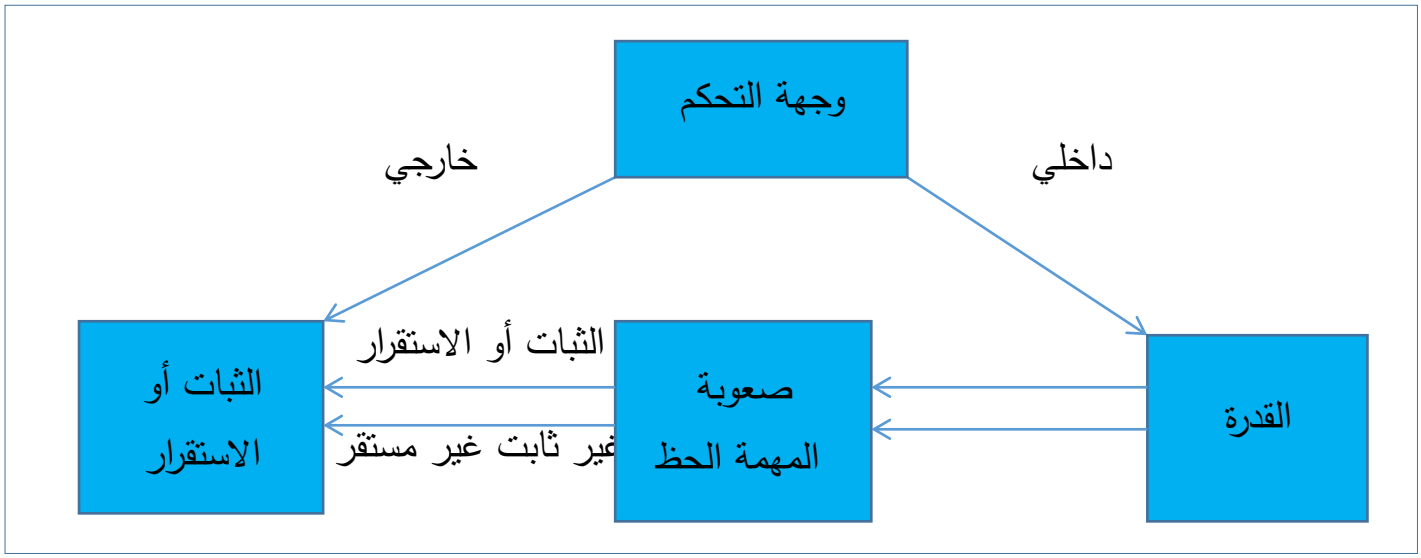

الشكل (05): النموذج الأساسي لافتراضات وينر لشرح العزو السببي

المصدر :(أحمد بن قلاوز تواتي ،2008، 86)

نظرية جون اتكنسو(J.Atkinson). تهدف هذه النظريات إلى توقع سلوك الأفراد الذين رتبوا بتقدير عال أو منخفض بالنسبة للحاجة للإنجاز.

ويقول (J.Atkinson) أن الناس يكونون مرتفعي الحاجة للإنجاز حين يكون لديهم استعداد أو كفاح من أجل النجاح، ويكونون مدفوعين للحصول على الأشياء التي تأتي من تحقيق أو انجاز بعض الأهداف التي توجد فيها فرص النجاح ويتجنبون الأعمال السهلة وأنهم يقبلون على التدريب ليصبحوا أكثر انجاز.

(طاهر محمود الكلالدة ،2008، 214)

كما اهتم (J.Atkinson) بسلوك المخاطرة وبدافعية الانجاز التي يعتمد عليها هذا السلوك، وهو يرى أن الفرد الذي لديه استعداد عال للإنجاز لن يتمكن من تحقيق الإنجاز المطلوب ما لم تكن الظروف الموقفة المحيطة به مناسبة، أي أن الانجاز في رأيه يرتبط بخصائص الأفراد والظروف الاجتماعية المحيطة بهم. **(أحمد بن سالم القلهاتي،2014، 23)**

وقام بإلقاء الضوء على العوامل المحددة للإنجاز القائم على المخاطر، وأشار إلى أن مخاطرة الانجاز في عمل ما تحددها أربعة عوامل:

- منها عاملان يتعلقان بخصال الفرد.
- وعاملان يرتبطان بخصائص المهمة المراد انجازها وذلك على النحو التالي:

فيما يتعلق بخصال الفرد :هناك نمطان من الأفراد يعملان بطريقة مختلفة في مجال التوجه نحو الانجاز وهذا على حد تعبير اتكنسون.

النمط الأول: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الحاجة للإنجاز بدرجة أكبر من الخوف من الفشل.

النمط الثاني: الأشخاص الذين يتسمون بارتفاع الخوف من الفشل بالمقارنة بالحاجة للإنجاز.

ويتفاعل كل من مستوى الحاجة للإنجاز ومستوى الخوف أو القلق من الفشل كما في الجدول التالي:

الجدول (01): يوضح النمطان الاساسين من الافراد في دافعية الإنجاز:

النمط	مستوى الحاجة للإنجاز	مستوى القلق من الفشل
الدافع للإنجاز والنجاح أكبر من الدافع لتحاشي الفشل	مرتفع	منخفض
الدوافع لتحاشي الفشل أكبر من الدافع للإنجاز والنجاح	منخفض	مرتفع

وقد ركز علماء النفس في دراستهم لدافع الانجاز على هذين النمطين المتقابلين أو المتناظرين فلا يوجد فرد بنفس القدر من النمطين فالأفراد المرتفعون في الحاجة للإنجاز يتوقع أن يظهروا الانجاز الموجه نحو النشاط، وذلك لأن قلقهم من الفشل محدود للغاية أما فيما يتعلق بالأفراد المنخفضين في الحاجة للإنجاز فيتوقع ألا يوجد النشاط المنجز لديهم أو يوجد بدرجة محدودة وذلك بسبب افتقادهم للحاجة للإنجاز وسيطرة الخوف من الفشل والقلق عليهم.

فيما يتعلق بخصائص المهمة :بالإضافة إلى هذين العاملين للشخصية، هناك أيضا موقفان أو متغيران يتعلقان بالمهمة وهما:

- **العامل الأول:** احتمالية النجاح :وتشير إلى الصعوبة المدركة للمهمة، وهي أحد محددات المخاطرة.
- **العامل الثاني:** الباعث للنجاح في المهمة :يتأثر الأداء في مهمة ما بالباعث للنجاح في هذه المهمة. **(عبد اللطيف خليفة ،113، 115)**

وقد قدم (J.Atkinson) معادلات دقيقة تلخص العلاقة بين العوامل المحددة للدافعية للإنجاز حيث تحدث عن الميل لتحقيق النجاح الذي يشير إلى دافعية الدخول أو البدء في موقف الانجاز والذي عبر عنه بالمعادلة التالية :

الميل إلى النجاح= الدافع إلى بلوغ النجاح× احتمالية النجاح× قيمة الباعث للنجاح.

أما الميل لتحاشي الفشل فهو يكشف قيمة الباعث للنجاح ويؤثر سلبا على الدخول في مواقف الانجاز وعبر عنه بالمعادلة التالية:

الميل إلى تحاشي الفشل=الدافع إلى تحاشي الفشل ×احتمالية الفشل × قيمة الباعث على الفشل.

لتكون محصلة أو ناتج الدافعية للإنجاز مساويا للعمل على بلوغ النجاح مضافا إليه الميل إلى تحاشي الفشل. **(عبد اللطيف خليفة،2000، 117-121)**

❖ **جوانب القوة والضعف لنظرية:(J.Atkinso)**

- **جوانب القوة:** تكمن قوة هذه النظرية في أنها تتميز عن باقي النظريات الأخرى بالدقة والتفصيل في العوامل المحددة للدافعية للإنجاز والمتمثلة في الميل إلى بلوغ النجاح والميل لتحاشي الفشل وما بينهما من تفاعلات التي تحدد موقف التوجه نحو الانجاز الذي عبر عنه الباحثون في هذا الميدان من أمثال (موراي، ماكليلاند) بأنه السعي تجاه الوصول إلى مستوى من التفوق والامتياز.

- **جوانب الضعف:** تتمثل فيما يلي :كشفت بعض الدراسات عن انخفاض ثبات وصدق اختبارات الخيال المستخدمة في تقدير الدافعية للإنجاز، كما كان ثبات الانخفاض في معاملات الثبات إلى أن أسلوب إعادة الاختبار الذي استخدم كان غير ملائم وواضح أن طريقة القسمة هي انسب طريقة بالنسبة لهذه الاختبارات التي استخدمها في دراسته.

وأشارت بعض الدراسات إلى عدم توفر دليل الذي يدعم فكرة أن المبحوثين ذوي الدافعية الايجابية للإنجاز المهام السهلة جدا أو الصعبة جدا، كما كشفت إحدى الدراسات تمت في هذا الشأن عن وجود تشابه بين الأشخاص المدفوعين ايجابيا والأشخاص المدفوعين سلبا في اختبار المهام الصعبة ولهذا فقد تم صياغة نظرية ومعالجات جديدة لهذا النموذج. **(عبد اللطيف خليفة ،2000، 127)**

- **نظرية الدافعية للانجاز لموراي(Murra) :**

كان(Murray) أول من قدم مفهوم الحاجة إلى الانجاز، حيث حدد قائمة تشمل على (28) حاجة ذات أصل نفسي من بينها الحاجة إلى الانجاز، كما يؤكد في تفسيره للسلوك على أهمية خبرات الطفولة المبكرة، حيث يرى أن الحاجة إلى الانجاز تحدد بالرغبة أو الميل إلى عمل الأشياء بسرعة على نحو جيد وقد قدم "موراي "تصوراته لقياس دافع الانجاز من خلال اختبار تفهم الموضوع. **(عطية محمد سيد أحمد ،2008، 26)**

وقد ركز(Murray) على مفهوم الحاجة وعلى انه يمثل قوة في المخ وهذه القوة هي التي تدفع نشاط الفرد نحو إشباع هذه الحاجة بعد معرفتها وإدراكها، فالحاجة إلى الانجاز في نظره هي القوة الدافعة والموجهة لسلوك الإنسان.

السلوك= (الحاجات الداخلية × الضغوط الخارجية) **(محي الدين توق وآخرون ،2003، 31)**

- **خصائص نظرية (Murra):**

تستثار الحاجة للإنجاز من الداخل بواسطة العمليات الحوشية الداخلية أو من الخارج بواسطة ما يقع على الفرد من تأثيرات موقفيه مباشرة، وهو ما أطلق عليه (Murray)

بمصطلح "الضغوط"، وتظهر بشدة الحاجة للإنجاز من خلال: سعي الفرد للقيام بالأعمال الصعبة.

- تناول الأفكار وتنظيمها مع اتخاذ ذلك بسرعة وبطريقة استقلاليه قدر الإمكان. تخطي الفرد لما يعترضه من عقبات.
- وصوله إلى مستوى مرتفع في أي مجال من المجالات الحياة
- تفوق الفرد على ذاته ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم.
- ازدياد تقدير الفرد لذاته من خلال الممارسة الناجحة لما لديه من قدرات وإمكانات.

(رشاد علي عبد العزيز موسى ،1994، 165)

❖ **جوانب القوة والضعف في نظرية** (Murra):

- **جوانب القوة:** تكمن القوة في نظرية(Murray) لدافعية الانجاز فيما يلي:

✓ إمكانية حمل أوصاف متمايزة للشخصيات المختلفة.

✓ استبداله لمفهوم الحاجة بمفهوم أكثر دقة وتحديدا يعرف بالاستعداد للموضوع.

✓ بناءه وتطويره لأداة من أحسن الأدوات قياسا للشخصية وهي اختبار تفهم الموضوع TAT). فتح أبواب البحث في مجال دافعية الانجاز.

- **جوانب الضعف** :يكمن الضعف في نظرية موراي لدافعية الانجاز فيما يلي:

✓ المخاطرة بتفسيرات كاذبة قد يقع فيها بعض علماء النفس ولعل هذا الموقع قد دفعه إلى تعديل نظريته عدة مرات (1951-1953-1959)

- **نظرية ماكليلاند** (Mcclelland) :

للدافعية للإنجاز أجرى (Mcclelland) أبحاثا تطبيقية متعددة، وخرج من هذه الأبحاث بان ثمة حاجات ثلاثة لها تأثير كبير في تحريك سلوك العاملين وهذه الحاجة هي: الحاجة إلى الانجاز: وتشير إلى أن هناك أفراد لديهم دافع قوي بداخلهم يدفعهم للإنجاز وهم بناءا على ذلك يضعون لهم أهداف يغلب عليها الصعوبة ويسعون إلى تحقيقها.

الحاجة إلى القوة: وتعني أن هناك أفراد لديهم رغبة وميول للسيطرة على الآخرين والتأثير فيهم والرقابة الشديدة على ما يعملون.

الحاجة إلى الصداقة والانتماء :وتشير إلى أن هناك أفراد لديهم الرغبة لتكوين علاقات ايجابية مع الآخرين والمحافظة عليه. **(أحمد بن سالم القلهاتي ،2014 ، 22)**

وقد اعتقد (Mcclelland) أن كل إنسان يملك هذه الحاجات، بالإضافة إلى حاجات أخرى وبدرجات متفاوتة، وذهب إلى انه في سياق الحياة تصبح مواقف مثيرة معينة مرتبطة بالحالات الوجدانية وترتبط الأعمال بانفعال ايجابي أو بانفعال سلبي لأنها سبق أن أدت إلى هذه الشاعر في المواقف السابقة، وأشار إلى أن الدافع يتضمن نقطتين على متصل انفعالي، فالحالة المتوقعة سواء كانت ايجابية أو سلبية أو محايدة هي التي تحدد من خلال التعلم السابق، والحالة الثانية تتضمن الزيادة أو النقصان في اللذة أو الألم بالنسبة للحالة الراهنة، ومن ثمة تستثار الدوافع التي يوجد فيها تباين بين الحالة الانفعالية الراهنة والحالة الانفعالية المتوقعة، ويطلق (Mcclelland) على تصوره لدافعية نموذج الاستثارة الانفعالية، كما رأى أن الدافع هو سمة شخصية، وعرفه بأنه تحديد في حالة عاطفية بواسطة مؤشر تغير. **(حداد نسيمة ،2001، 39)**

وهذا يعني أن المنبه الخاص بالوضعية الحالية يثير توقعات انفعالية متعلمة خلال التجارب السابقة، وتتولد بطريقة أوتوماتيكية في حالة وجود منبهات متشابهة لتلك التي كانت موجودة في وضعية التعلم الأصلية، وهذه الحالة الانفعالية تستدعي سلوكا إما أن يكون إقداما أو إحجاما.

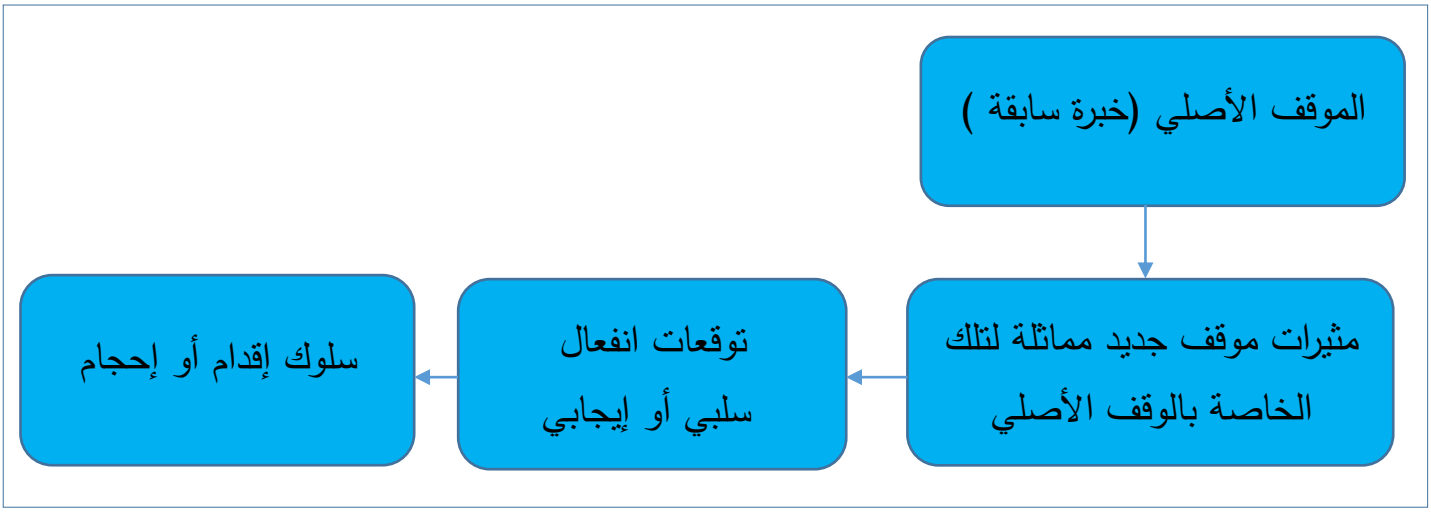

الشكل (06): يبين نموذج استثارة الدافعية حسب (Mcclelland)

المصدر (حداد نسيمة ،2001، 40)

لقد اختلف (Mcclelland)عن(Murray) في بعض الجوانب نذكر منها:

استخدم (Mcclelland) مصطلح الدافع إلى الانجاز بدلا من مصطلح الحاجة إلى الانجاز حيث لم يختلف مفهوم الدافع للانجاز عنده عما يقصده(Murray) بمفهوم الحاجة إلى الانجاز، بل إن المصادر الأصلية المتعددة لهذا المفهوم تستخدم نفس مصطلح (Murray) للدلالة على ما تقصده هذه المصادر بمفهوم الدافع إلى الإنجاز. (رشاد على عبد العزيز موسى ،1994، 166)

❖ **جوانب القوة والضعف لنظرية (Mcclellan):**

- **جوانب القوة :تتمثل جوانب القوة فيما يلي:**

قدم(Mcclelland) أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة وتفسير نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد، وانخفاضها لدى البعض الأخر، حيث تمثل مخرجات أو نتائج الإنجاز أهمية كبيرة من حيث تأثيرها الايجابي أو السلبي على الأفراد، فإذا كان العائد إيجابيا ارتفعت الدافعية، أما إذا كان سلبيا انخفضت الدافعية، ومثل هذا التصور يمكن من خلاله قياس دافعية الأفراد للإنجاز، والتنبؤ بالأفراد الذين يؤدون بشكل جيد في مواقف الإنجاز مقارنة مع غيرهم . مادامت هناك إمكانية لاكتساب دافعية الانجاز فان هذا يعطي نظريته دفعة كبيرة تفوق تلك التي نالتها بعض النظريات الأخرى في هذا الموضوع.

(عبد اللطيف خليفة ،2000، 109)

- **جوانب الضعف** :وتتمثل فيما يلي:

استعماله للاختبارات الإسقاطي مثل اختبار تفهم الموضوع (TAT) لتحديد الحاجات الأساسية يدعو إلى الشك، فبينما نجد أن لهذا النوع من الاختبارات عدة مزايا في تفسير الملاحظات الذاتية فانه في حد ذاته تمرين يتضح منه انحياز الباحث لا انحياز المبحوث.

الفكرة القائلة بان الدافع للإنجاز يمكن تعلمه للكبار تتضارب وتتعارض مع العديد من الدراسات النفسية التي تقول بان اكتساب الدوافع يظهر عادة في الطفولة ومن الصعب جدا تغيره عندما يثبت و(Mcclelland) نفسه اعترف بهذا المشكل، ولكنه يقول أن هناك أدلة قوية في ميادين عديدة مثل)السياسة، الدين(توضح أن سلوك الكبار يمكن تفسيره جذريا في فترة قصيرة جدا. **(عماد الطيب كشرود ،1998، 79)**

- **نظرية توجيه الأهداف في دافعية الانجاز الأكاديمي:**

تعتبر نظرية الأهداف إحدى المحاولات المعاصرة لشرح وتفسير دافعية الإنجاز الأكاديمي، وترى أنها مكون افتراضي يفسر نشوء واتجاه وبقاء سلوك ما يتم توجيهه نحو أهداف أكاديمية تشمل التعلم، والإنسان، والقيم الاجتماعية، وتجنب العمل، والقيمة التي يضعها الفرد لأهدافه، وأنماط العزو التي يفسر بها ردود أفعاله الانفعالية.

كما تقرر نظرية الأهداف أيضا أن تفسير الفرد لثمار إنجازاته هو الذي يحدد درجة المجهود الذي يمكنه بذله لإتمام هذه الإنجازات، كما يحدد درجة تأثير ذلك على عمليات التنظيم المعرفي الذاتية، ويقصد بها الانخراط الفعال للفرد في الأنشطة التعليمية، والقدرة على تحليل المهام المطلوب إنجازها دراسيا، والقدرة على التخطيط لاستغلال المصادر الموجودة لديهم للوفاء بتلك الالتزامات الأكاديمية، وتقسم النظرية دافعية الإنجاز الأكاديمي إلى نوعين:

- **التوجه نحو الأداء كهدف:** والهدف منه إظهار القدرة حيث يكون هدف الطلاب هو الحصول على درجات مرتفعة والأداء بشكل جيد خاصة عند المقارنة بالطلاب الآخرين.
- **التوجه نحو المهمة كهدف :** ويوجد هذا النوع من الدافعية لدى الطلاب الذين تدفعهم الرغبة في زيادة معلوماتهم ومعارفهم في موضوع ما، ويستمتعون بالمادة التعليمية

كهدف في حد ذاتها، ومثل هؤلاء الطلاب يكونون أكثر قدرة على الانخراط في مهام صعبة تتحدى قدراتهم، كما أن هؤلاء الطلاب يمتلكون قدرة أكبر على طلب المساعدة من الآخرين عندما يحتاجون إليها، ويتبنون إستراتيجيات معرفية مفيدة، كما أنهم يشعرون بقدر أكبر من السعادة والاستمتاع بالحياة الدراسية.

(داليا عبد الخالق يوسف ،2008، 68-69)

من خلال عرض هذه النظريات للدافعية للإنجاز وعرض قوتها في جوانب وقصورها في جوانب أخرى، إلا انه لا يمكن الإنقاص من أهمية هذه النظريات ويكفي أنها فتحت المجال لباحثين آخرين أن يصنعوا من جوانب القصور تلك تصورات جديدة لدافعية الانجاز.

10- قياس الدافعية للإنجاز:

إن المقاييس التي استخدمت في دافعية الانجاز صنفت إلى فئتين: مقاييس إسقاطيه ومقاييس موضوعية.

10-1 المقاييس الإسقاطي: لقد جاء"هنري موراي "بجامعة "هارفارد "بطريقة لقياس الدافعية للإنجاز، حيث افترض (Murray) أن الحاجات الاجتماعية قد تنعكس بدقة في تفكير الأفراد، حين لا يكون مضطرين إلى التفكير في شيء على وجه الخصوص ولكن كيف يتم تحديد تلك الأفكار العادية التي ترد كل يوم، حيث دعا الأفراد لكي يقصوا بعض القصص عن صور المواقف التي يمكن أن تفسر بطرق مختلفة وقد تم سؤال الأفراد المشاركين كما يلي:

- ما الذي يحدث في هذه الصور الغامضة؟
- ما الذي يحدث في هذه الصور الغامضة؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف؟
- ما الذي يفكر فيه الأشخاص الموجودون في الصورة؟
- ماذا يحدث بعد ذلك؟ وقد اعتقد (Murray) أن الأشخاص وهم يكتبون القصص يسقطون حاجاتهم ومخاوفهم وآمالهم وصراعاتهم على صفات الشخصيات المعروضة عليهم، وبناء على ذلك فان اختبار (Murray) -(اختبار تفهم الموضوع (TAT)-

طريقة إسقاطيه لقياس الدوافع الاجتماعية، وقد جاء بعد (Murray) كل من (دافيد ماكليلاند وجون اتكسون ورسل كلارك) بتعديل اختبار تفهم الموضوع الدافعية للإنجاز، وقد حاول هؤلاء وضع اختبار لقياس الدافعية للإنجاز حيث يتكون هذا الاختبار من أربع صور اشتق بعضها من اختبار(TAT) (الذي أعده Murray).(ولقياس الدافع للإنجاز يقوم الفاحص بعرض الصور على الشاشة السينمائية حيث تدوم كل صورة 20) (ثانية ويطلب من المفحوص كتابة قصة وذلك بالإجابة على أربعة أسئلة لكل صورة من الصور الأربعة والأسئلة هي:

- ماذا يحدث ومن هم الأشخاص؟
- ما الذي أدى إلى هذا الموقف، بمعنى ماذا حدث في الماضي؟
- ما محور التفكير، وما المطلوب أدائه، ومن الذي يقوم بهذا الأداء؟
- ما الذي سيحدث وما الذي يجب عمله؟

وعندما يقوم المفحوص بالإجابة على هذه الأسئلة بالنسبة لكل صورة يكمل عناصر القصة في مدة لا تزيد عن 04 دقائق كما تدوم مدة إجراء الاختبار 20دقيقة.

وهذا الاختبار له علاقة بالإبداع لابتكاري في أثناء تحليل المفحوص للصور ويقيم تحليل نتائج المفحوص بالنسبة لنوع معين من المحتوى. **(عمار شوشان ،2009، 106)**

- **المقاييس الموضوعية:** يوجد العديد من المقاييس الموضوعية لقياس الدافع للإنجاز بعضها صمم لقياس الدافع للإنجاز لدى الأطفال مثل مقياس"روبنسون" "وسميث" مقياس "وينر (وكيكلا) ومقياس لينين وبعضها صمم للكبار مثل مقياس "مهربيان" (Mehrabian1970) واستخبار"هرمانس" (Hermans 197) حيث تضمن (29)عبارة تعلقت ب: مستوى الطموح، سلوك تقبل المخاطرة، الحراك الاجتماعي المثابرة، توتر العمل، إدراك الزمن، التوجه للمستقبل، اختبار الرفيق، سلوك التعرف سلوك الإنجاز. **(ارشاد على عبد العزيز موسى ،194، 25)**

وقد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدارسات الأجنبية، كما استخدمت أيضا في الدراسات العربية.

خلاصة الفصل:

يظهر من خلال ما سبق أن الدافعية الإنجاز تعتبر أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية لذلك اهتم الباحثون في مختلف المجلات نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي وكذلك أيضا في العديد من المجالات والميادين الأخرى: كالمجال الرياضي المجال الاقتصادي، المجال التربوي.

حيث يعد الدافع الإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد كما يعتبر مكونا أساسيا يسعى الفرد من خلاله تحقيق ذاته وتأكيدها.

الجانب الميداني

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

1- منهج الدراسة.

2- الدراسة الاستطلاعية.

2-1 أهداف الدراسة الاستطلاعية.

2-2 عينة التقنين.

2-3 صلاحية أدوات الدراسة.

3- الدراسة الأساسية.

3-1 أهداف الدراسة الأساسية.

3-2 حدود الدراسة الأساسية.

3-3 عينة الدراسة وخصائصها.

4- الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات.

تمهيد:

بعد التطرق للجانب النظري الذي يعتبر بمثابة الاساس النظري لأي دراسة عملية والذي اعتمدنا عليه كإطار مرجعي لدرستنا الميدانية، وسيتناول الطالب في هذا الفصل منهجية الدراسة وإجراءاتها، والذي يعتبر جزء مهم في تصميم البحوث العلمية، حيث سيتم التطرق للمنهج المتبع والدراسة وكذا التطرق الى إجراءات الدراسة الاستطلاعية من خلال التعرف لأهدافها وتوضيح حدودها الاساليب الاحصائية المستخدمة فيها، وكذا أدوات جمع البيانات واخيرا البيانات التطرق إلى خصائص السيكومترية لأدوات القياس المستخدمة في الدراسة.

1- منهج الدراسة:

أن طبيعة المشكلة المطروحة للدراسة هي التي تحدد نوع المنهج الذي يتبع من المناهج المختلفة، وبداية يمكن ان نعرف المنهج العلمي بانه "الطريقة الموضوعية" التي يسلكها الباحث في دراسته أو وتتبعه لظاهرة معينة من أجل تحديد ابعادها بشكل شامل يجعل من السهل التعرف عليها وتمييزها، ويسهل معرفة اسبابها ومؤشراتها والاشكال التي تتخذها والعوامل التي أثرت فيها وطرق قياس الاثر التنبؤ به بشكل موضوعي دقيق ويفسر العلاقات التي تربط عواملها الداخلية والخارجية وبهدف الوصول الى نتائج عامة محددة يمكن تطبيقها وتصميمها. **(الهادي خالدي،22،1996)**

أن طبيعة دراستنا الحالية هي التي تفترض على الباحث المنهج الواجب استخدامه في البحث وتهدف هذه الدراسة الى معرفة مستوى دافعية الإنجاز الاكاديمي لدى الطالب الجامعي الموظف وذلك استخدمنا المنهج الوصفي الاستكشافي في كونه الانسب لموضوعنا المدروس.

2- الدراسة الاستطلاعية:

2-1 أهداف الدارسة الاستطلاعية:

تعد الدراسة خطوة مهمة وضرورية في اي بحث علمي، إذ تكمن البحث من الاحتكاك بميدان ولإحاطة بكل ظروفها، ومن ثم فهي تساعده على تحديد الإجراءات والخطوات الواجب واتباعها في الدراسة، كذا الادوات الاساليب المناسبة لموضوع البحث وأهدافه عليه تتمثل أهداف هذا الدراسة الاستطلاعية فيما يلي:

- التعرف على مكان إجراء الدراسة، من أجل تحديد العينة (المعاينة) وأدوات الدارسة ومختلف الاجراءات المنهجية الواجب اتباعها في مختلف مراحل البحث.
- التقرب من الموظفين والاحتكاك بهم والوقوف على الظروف عملهم ومحاولة تقصي مختلف الاسباب التي تقف وراء ضغوطهم ومعاناتهم اتجاه مهنتهم.

- محاولة بناء الثقة بين الباحث وهؤلاء الموظفين من أجل ضمان مساعدتهم في الحصول على معلومات دقيقة وصادقة حول
- الموضوع البحث.
- معرفة الصعوبات والعراقيل التي من الممكن مواجهتها في الدارسة الاساسية.
- التأكد من الخصائص السيكومترية على الدارسة الميدانية.
- نمكن التدريب الاولى على الدراسة الميدانية.
- تقدير المدة الزمنية الكافية لتطبيق الادوات.

2-2 عينة التقنين:

شملت الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (30) طالب وطالبة بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي والجدول التالي يوضح عينة التقنين على حسب الجنس:

الجدول (02): يوضح خصائص عينة التقنين حسب الجنس

المؤشرات / الجنس	العدد	النسبة
ذكور	7	%22.82
إناث	23	%77.18
المجموع	30	%100

يتضح من الجدول(02) أن عينة التقنين (30) فرد من قسم العلوم الاجتماعية بجامعة الشهيد حمة لخضر والمقسمة على الشكل التالي: (7) ذكور بنسبة (22.82%)، و(23) إناث بنسبة (77.18%).

2-3 صلاحية أداة جمع البيانات:

الأداة هي الوسيلة المستخدمة لجمع البيانات وتصنيفها وجدولتها. الباحث يفضل الأدوات التي يرى أنها تمكنه من الوصول إلى البيات المستهدفة بأكثر دقة وموضوعية وذلك حسب طبيعة الموضوع وكيفية استجابة المبحوثين لها. وقد اعتدمنا في هذه الدراسة الحالية على أداة لجمع البيانات اللازمة حيث اعتدمنا على أداة تقيس الدافعية للإنجاز لدى الطالب الجامعي الموظف وقد تم تبيين الأداة كما يلي:

2-3-1 مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي:

أعد هذا المقياس السيكولوجي المصري بجامعة القاهرة، عبد اللطيف محمد خليفة عام 2006، ويتكون الاستفتاء من 50 بندا تقيس الدافعية الى الإنجاز ضمن خمسة أبعاد تقيس كل بعد عشر بنود، وفيما يلي الأبعاد وأرقام البنود التي تقيسها وهي:

الجدول (03): أرقام بنود ابعاد مقياس الدافعية للإنجاز

البعد	أرقام البنود
الشعور بالمسؤولية	46-41-36-31-26-21-16-11-6-1
السعي نحو التفوق والطموح	47-42-37-32-27-22-17-12-7-2
المثابرة	48-43-38-33-28-23-18-13-8-3
الشعور بأهمية الزمن	49-44-39-34-29-24-19-14-9-4
التخطيط للمستقبل	50-15-40-35-30-25-20-15-10-5

يجاب عنها بأسلوب تقريري ضمن أربعة بدائل هي: لا، قليلا، متوسطا، كثيرا، وتنال الدرجات من صفر – 03 على التوالي، وكل البنود تصحح في اتجاه واحد، وبالتالي تتراوح الدرجة عن كل بعد من صفر- 30 ، اما الدرجة الكلية على الاستفتاء فتتراوح بين صفر- 150، وارتفاع الدرجة على كل بعد وعلى الدرجة الكلية يشير الى ارتفاع الدافع الى الإنجاز.

2-3-2 الخصائص السكيومترية لأدوات القياس:

من أجل التأكد من صلاحية الأداة المعتمدة قمنا في هذه الدراسة من التحقق من خصائصها السكيومترية (الصدق والثبات).

- ثبات المقياس:

تم استخراج معاملات ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية باستخدام معادلة جيتمان ، والاتساق الداخلي باستخدام معادلة α لكرونباخ، وفيما يلي عرض للنتائج:

الجدول (04) : معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وجيتمان

α لكرونباخ	جيتمان
0.85	0.73

يتضح من الجدول السابق ان قيمة معامل α لكرونباخ تقدر بـ85.0 ،والتجزئة النصفية بمعادلة جيتمان 73.0 ،ومنه نستطيع القول ان المقياس يتمتع بدرجات عالية من الثبات.

- صدق المقياس:

يقصد بصدق الاختيار مدى صلاحيته لقياس ما وضع لقياسه.

تم حساب معامل الصدق بطريقة الاتساق الداخلي .Consistency Internal

الجدول (05): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بالمسؤولية)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدالة	الانحراف المعياري
01	0.48	0.01	1.28
06	0.35	0.01	1.48
11	0.25	0.01	2.26
16	0.51	0.01	1.53
21	0.55	0.01	1.23
26	0.51	0.01	1.38
31	0.46	0.01	1.46
36	0.44	0.01	2.18
41	0.50	0.01	1.44
46	0.43	0.01	1.56

يتضح من الجدول رقم (05) أن قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه الشعور بالمسؤولية بين (25.0 و55.0) وكل هذه القيم دالة عند(01.0)

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(23.1إلى26.2) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول (06): معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشعور بالمسؤولية	0.75	0.01
السعي نحو التفوق والطموح	0.74	0.01
المثابرة	0.70	0.01
الشعور بأهمية الزمن	0.73	0.01
التخطيط للمستقبل	0.73	0.01

نلاحظ من الجدول رقم (06) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دال يمتد ما بين (70.0 و75.0)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين بعد الشعور بالمسؤولية والدرجة الكلية بواقع (75.0) يليه الارتباط بين بعد السعي نحو التفوق والطموح والدرجة الكلية (74.0) وفي ذلك دلالة على أن أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز الشعور بالمسؤولية، السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل متسقة مع الدرجة الكلية.

يتضح من الجدول رقم(05) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (الشعور بالمسؤولية) بين (0.25 و0.55)، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.23إلى2.26) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول (07): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه

(السعي نحو التفوق والطموح)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
02	0.40	0.01	1.26
07	0.42	0.01	1.63
12	0.45	0.01	2.23
17	0.32	0.01	1.54
22	0.45	0.01	1.21
27	0.55	0.01	1.33
32	0.42	0.01	1.26
37	0.52	0.01	1.63
42	0.49	0.01	2.23
47	0.53	0.01	1.54

يتضح من الجدول رقم(07) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (السعي نحو التفوق والطموح) بين (0.32 و0.55)، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.21إلى2.23) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول (08): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (المثابرة)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
03	0.35	0.01	1.43
08	0.49	0.01	1.52
13	0.28	0.01	2.22
18	0.52	0.01	1.54
23	0.55	0.01	1.29
28	0.32	0.01	1.33
33	0.50	0.01	2.20
38	0.52	0.01	1.43
43	0.39	0.01	1.52
48	0.49	0.01	1.29

يتضح من الجدول رقم (08) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (المثابرة) بين (0.28 و0.55) ، وكل هذه القيم دالة عند(0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.29إلى2.22) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول (09): معاملات ارتباط البند بالبعد الذي ينتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن)

رقم البند	معامل ارتباط البند بالبعد	مستوى الدلالة	الانحراف المعياري
04	0.50	0.01	1.59
09	0.56	0.01	1.22
14	0.53	0.01	2.30
19	0.54	0.01	1.48
24	0.51	0.01	1.49
29	0.53	0.01	1.20
34	0.48	0.01	2.19
39	0.58	0.01	1.49
44	0.36	0.01	1.56
49	0.47	0.01	1.21

يتضح من الجدول رقم (09) أنّ قيم ارتباط بنود الأبعاد المكونة للمقياس بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه دالة إحصائيا حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط بين البنود والبعد الذي تنتمي إليه (الشعور بأهمية الزمن) بين (0.29 و0.56) ، وكل هذه القيم دالة عند (0.01).

كما نلاحظ من الجدول أن قيم الانحراف المعياري من(1.21إلى2.30) وهي قيم منخفضة، وهذا يدل على اقتراب درجة البنود من بعضها البعض وذلك ناتج عن تجانسها.

الجدول (10): معاملات ارتباط درجات كل بعد بالدرجة الكلية

البعد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
الشعور بالمسؤولية	0.75	0.01
السعي نحو التفوق والطموح	0.74	0.01
المثابرة	0.70	0.01
الشعور بأهمية الزمن	0.73	0.01
التخطيط للمستقبل	0.73	0.01

نلاحظ من الجدول رقم(10) أن الأبعاد المكونة للمقياس ترتبط بالدرجة الكلية ارتباطا دالا يمتد ما بين (0.70 و0.75)، وسجل أعلى معامل ارتباط بين بعد الشعور بالمسؤولية والدرجة الكلية بواقع (0.75) ، يليه الارتباط بين بعد السعي نحو التفوق والطموح والدرجة الكلية (0.74)، وفي ذلك دلالة على أن أبعاد مقياس الدافعية للإنجاز (الشعور بالمسؤولية السعي نحو التفوق والطموح، المثابرة، الشعور بأهمية الزمن، التخطيط للمستقبل) متسقة مع الدرجة الكلية.

- استخراج معايير تفسير النتائج:

اخترنا نفس طريقة المعايرة إلى سلالم انحرافية معيرة Echelles en écart-Réduit، وقد تم التأكد من أنّ توزيع المجتمع اعتدالي، من خلال الجدول الموالي

الجدول (11): معامل الالتواء لمجتمع الدراسة.

الوسيط	المتوسط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
165	164.49	19.92	0.14

بما أن معامل الالتواء =0.14 أي أنه قريب من الصفر فإنه يمكن القول أنّ توزيع مجتمع الدراسة قريب من الاعتدالية، مما يعني أن توزيع درجات أفراد العينة اعتدالية وبالتالي المجتمع اعتدالي.

بعد تأكدنا من أن توزيع الدرجات هو توزيع اعتدالي يمكن الآن حساب المعايرات الانحرافية، انظر الجدول رقم(12)

الجدول (12): التوزيع التكراري والنسبي لدرجات الدافعية للإنجاز الخامة.

الدرجة	التكرار	التكرار التراكمي	النسبة %	النسبة التراكمية%
62	1	1	0,71	0,71
66	1	2	0,71	1,42
71	1	3	0,71	2,13
72	4	7	2,86	4,99
75	3	10	2,14	7,13
76	2	12	1,43	8,56
77	1	13	0,71	9,28
78	2	15	1,43	10,71
79	2	17	1,43	12,13
80	4	21	2,86	14,99
81	3	24	2,14	17,13
83	1	25	0,71	17,85
86	1	26	0,71	18,56

21,42	2,86	30	4	87
23,56	2,14	33	3	88
25,71	2,14	36	3	89
31,42	5,71	44	8	90
37,85	6,43	53	9	91
38,56	0,71	54	1	92
46,42	7,86	65	11	93
49,99	3,57	70	5	94
54,28	4,29	76	6	95
58,56	4,29	82	6	96
63,56	5,00	89	7	97
65,71	2,14	92	3	98
67,13	1,43	94	2	100
68,56	1,43	96	2	101
76,42	7,86	107	11	103
78,56	2,14	110	3	104
82,85	4,29	116	6	105
84,99	2,14	119	3	106
87,85	2,86	123	4	107

91,42	3,57	128	5	108
92,85	1,43	130	2	109
93,56	0,71	131	1	111
94,99	1,43	133	2	112
97,13	2,14	136	3	113
100	2,86	140	4	115

حساب حدود الفئات:

- الدرجة الحدية = المتوسط + المسافة × الانحراف المعياري
- الحد الأول = 164.49 + (3/2−) × 19.92 = 134.61
- الحد الثاني = 164.49 + (1/2−) × 19.92 = 154.53
- الحد الثالث = 164.49 + (1/2) × 19.92 = 174.45
- الحد الرابع = 164.49 + (3/2) × 19.92 = 194.37

وأخيرا تحديد الفئات:

في هذه الخطوة يربط ما بين الفئات وحدودها والدرجات الخام المحتواة داخل هذه الفئات.

الجدول (13): سلم من 5 فئات انحرافية معيرة

الفئة	1	2	3	4	5
الدرجات المحتوات داخل الفئات	135 ≥	155 -136	174 - 156	194 – 175	199 – 195
الدرجات حدود الفئات	134.61	154.53	174.45	194.37	199
الحكم على درجة الفرد	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

يتضح من الجدول رقم (13) أنه تم الحصول على 5 فئات تمكننا من معرفة نسبة الدرجة الخام للفرد إلى مستوى معين، أي إلى معيار يمكننا من الحكم عليه.

واتضح أن الفئة الأولى ذات الحد من 134.61 فما أقل، تحتوي على الدرجات الأقل من 135، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للإنجاز ضعيفة جدا. أما الفئة الثانية ذات الحدود من (134.61 إلى154.63)، تحتوي على الدرجات من(136 إلى155) ، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للإنجاز ضعيفة. وبالنسبة للفئة الثالثة ذات الحدود من (154.63إلى174.45)، فهي تحتوي على الدرجات من(156إلى174)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للإنجاز متوسطة. وكذلك الفئة الرابعة ذات الحدود من (174.45إلى194.37)، تحتوي على الدرجات من(175إلى194) ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للإنجاز عالية. وأخيرا الفئة الخامسة ذات الحدود من (194.37إلى 199) تحتوي على الدرجات من(195إلى199)، ويمكن الحكم على الفرد الذي تحصل على درجة واقعة في هذه الفئة بأن دافعيته للإنجاز عالية جدا.

إذن من خلال ما سبق يمكننا القول أنه أصبح لدينا معايير جديدة صالحة للحكم على البيئة الجزائرية.

3- الدارسة الأساسية:

3-1 حدود الدارسة الأساسية:

3-1-1 الحدود الزمنية: أجريت الدراسة الاستطلاعية من تاريخ 12مارس إلى غاية 22مارس 2023.

3-1-2 الحدود المكانية: يتمثل المجال المكاني لهذه الدراسة في جامعة حمه لخضر بالوادي.

3-1-3 الحدود البشرية(عينة الدراسة الاستطلاعية): أجريت الدراسة على 150 موظف وتم اختيارهم بطريقة قصدية

- أهداف الدراسة الاساسية

يعد تحقيق أهداف الدراسة الاستطلاعية والتأكد من صدق وثبات الأدوات، انتقل الباحث الى الشروع في الدراسة الاساسية وذلك لتحقيق الهدف الرئيسي والمتمثل في جمع المعطيات واللازمة للتحقيق من الفرضيات.

3-2 عينة الدراسة الأساسية وخصائصها:

إن اختيارنا عينة الدراسة بصدد توفير الوقت والجهد، ويوجد أنواع كثيرة للعينة، وقد وقع اختيارنا على العينة القصدية لأنها الأنسب لدراستنا.

بعد زيارة جميع كليات جامعة الشهيد حمه لخضر طبقنا الطريقة القصدية في اختيار العينة التي تعبر عن مجتمع البحث فكانت النتيجة حصولنا على عينة الدراسة تتكون من (150) طالب وطالبة من الكليات، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيري الجنس والحالة الاجتماعية:

الجدول (14): يوضح خصائص مجتمع الدراسة من حيث الجنس والحالة الاجتماعية

المؤشرات / الجنس	العدد	النسبة	المجموع
ذكور	40	%27	%100
إناث	110	%73	
أعزب	108	%72	%100
متزوج	42	%28	

من الجدول رقم (14) عدد أفراد العينة يتكون من (150) طالب وطالبة، وقد كان عدد الذكور (40) طالب وذلك بنسبة (27%) وعدد الإناث (110) طالبة بنسبة (73%).

بينما عدد العزاب (108) عزاب وذلك بنسبة (72%) وعدد المتزوجين (42) متزوج بنسبة (28%).

كما نجدر الإشارة أنه اعتمدنا في جمع العينة حسب الحالة الاجتماعية على تصنيف ثلاثي (أعزب متزوج مطلق) لكن خلال عملية جمع أفراد العينة لم نجد فرد من أفراد العينة مطلق أو مطلقة.

وبالتالي عينتنا تضمنت المتزوجين والعزاب فقط.

4- الاساليب المستخدمة في الدراسة:

تتأكد أهمية الإحصاء كأداة من خالها يتمكن الباحث من الوصول إلى نتائج علمية سليمة، هذا على خالف بعض الوسائط والأساليب الأخرى المختلفة، وفي مقدمتها الملاحظة الشخصية التي قد ال تقود الباحث إلى نتائج تنطبق على الحقائق العلمية. وتأسيسا على هذا، فقد تم إدخال البيانات لعينة الدراسة في الحاسب الآلي وذلك باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والمعروف بـ SPSS حسب متغيرات الدراسة استعدادا للقيام بالتحليلات الإحصائية للإجابة على تساؤلات الدراسة:

التعرف على خصائص التوزيع الإحصائي لدرجات عينة الدراسة وهي :

1- النسب المئوية، المتوسط الحسابي.

2- الانحراف المعياري.

3- معامل ارتباط بيرسون .

4- اختبار –ت-

5- معامل α لكرونباخ.

6- معادلة جيتمان.

الفصل الثاني

عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد.

1- **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى.**

2- **عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية.**

خلاصة الدراسة واقتراحات.

تمهيد:

نعرض في هذا الفصل النتائج التي تم التوصل إليها بعد تطبيق إجراءات الدراسة الأساسية بناءا على المعالجات الإحصائية التي استخدمت على ما تم جمعه وتحليله من البيانات، ومن خلال عرض الفرضيات، سنحاول تفسير هذه النتائج ومناقشتها، وتعد هذه المرحلة من أهم مراحل البحث العلمي باعتبارها المرحلة التي يقوم فيها الباحث باستخراج الأدلة والمؤشرات العلمية الكمية والكيفية التي تبرهن وتؤكد قبول الفرضيات أو عدم قبولها.

1- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

بغرض معالجة الفرضية الأولى والتي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، قمنا بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Text والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (15) يوضح قيمة ودلالة الفروق في الدافعية للإنجاز الأكاديمي تبعا لمتغير الجنس

المؤشرات / المتغير	ذكور			إناث			قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
الدافعية للإنجاز الأكاديمي	40	154.22	18.18	110	97	18	0.32	غير دالة

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول رقم (15) نجد أن قيمة T تقدر ب: (0.32) وهي قيمة غير دالة إحصائيا، ومنه يمكننا القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في **الدافعية** للإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس، ومنه نستطيع القول أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.

- مناقشة الفرضية الأولى:

لقد تبين من خلال الإطلاع على مجموعة من الدراسات التي تمت في هذا المجال أن هناك عدم وجود تفاوتا بين نتائجها، حيث كشف بعضها على وجود فروق جوهرية بين الجنسين في دافعية الإنجاز الأكاديمي في حين البعض إلى عدم وجود هذه الفروق.

أما فيما يتعلق بالدراسات التي إشتقت نتائجها الحالية في الكشف عن عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز ،ويرجع السبب في ظهور الفروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز لصالح الإناث إلى عدم أسباب من أهمها أساليب التنشئة الإجتماعية التي تعرضت لها في الصغر ،حيث بين "بدر العمر(1987) فيشير معمرية (2012) أن الدافع للإنجاز يظهر في إبراز صورة عندما يشعر الطفل بدرجة من الإستقلال

الذاتي والأطفال الذين يعيشون في أسرة تقسوا على أطفالها وتقيد حريتهم بهدف توفير الحماية لهم، ودراسة عبد الفتاح دويدرا(1991)، ودراسة ربيعة الرندي وآخرون (1995) ودراسة عبد المنعم الشاوي(1995)، ودراسة أكردينو سلاني(2000)، دراسة سيد محمد الطوابة (1990)، دراسة عبد اللطيف محمد خليفة (1997)،دراسة أمل الأحمد (1999)الذين أثبتوا عدم وجود فروق لصالح الذكور والإناث.

في حين تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج مجموعة من الدراسات منها دراسة فاروق عبد الفتاح موسى(1986)، ودراسة إبراهيم جيد جبرة عبد المالك(1988)،ودراسة أسماء خويلد (2005)، ودراسة سهيلة علوطي (2008)الذين أثبتوا وجود فروق لصالح الإناث، بينما دراسة أحمد عبد الخالق (1991)، ودراسة الشناوي عبد المنعم (1995) توصلتا إلى وجود فروق لكن لصالح الذكور.

ففي زمننا هذا أصبحت الفرص متاحة للجنسين على السواء، وتضاءلت النظرة الوالدية التي تميز بين الذكور والإناث وإنما تحثهم وتشجعهم على التفوق والإنجاز في الدراسة والعمل على حد سواء.

كما ذكرنا أنه عدم وجود تفاوت لصالح الإناث والذكور على التحدي والتفوق والإنجاز وتحقيق النجاح والتحمل والمثابرة، ومن اللافت للنظر أنه عندما توفرت عوامل الدافعية للإنجاز التي تساعدهم على إستغلال الطالب من إمكانات وإستعدادات وقدرات عقلية لإستثمارها في التفوق والإنجاز لتحقيق النجاح في الدراسة.

ومنه نستنتج بأن الفرضية لم تتحقق وأنه لا يوجد فروق دالة إحصائية في الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير الجنس.

2- عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

بغرض معالجة الفرضية الثانية والتي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الإجتماعية، قمنا بحساب

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لكلا الفئتين ثم طبقنا عليها اختبار T.Text والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول (16): يوضح قيمة ودلالة الفروق في الدافعية للإنجاز الأكاديمي تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية

المؤشرات / المتغير	أعزب			متزوج			قيمة ت	مستوى الدلالة
	ن	م	ع	ن	م	ع		
الدافعية للإنجاز الأكاديمي	108	154.50	16.75	42	151.71	21.78	0.81	0.05

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول رقم (16) نجد أن قيمة T تقدر ب: (0.81) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) ومنه يمكننا القول أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز الأكاديمي لدى عينة الدراسة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ولمعرفة اتجاه هذه الفروق قمنا بالمقارنة بين متوسطي العزاب والمتزوجين وهما على التوالي (108، 38)، فتبين لنا أن الفروق دالة لصالح العزاب ومنه نستطيع القول أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز الأكاديمي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح العزاب.

مناقشة الفرضية الثانية

وقد تبين من خلال الاطلاع على مجموعة من دراسات سابقة التي تمت في هذا مجال، ان هناك تفاوتا في نتائجها حيث كشفت بعضها الى وجود فروق جوهرية بين الحالة الاجتماعية في دافعية للإيجاز الاكاديمي في حين اخرى توصل البعض الى عدم وجود فروق.

ما في ما يتعلق بالدراسات التي اتسقت نتائجها مع نتائج دراستنا الحالية في الكشف الفروق بين اعزب ومتزوج في دافعية للإيجاز الاكاديمي فمنها على سبيل المثال ابراهيم، عبد القادر(1988)، ودراسة تركي، مصطفى أحمد (1980)، دراسة راديان، الشناوي عبد

المنعم (1989) سعاد أحمد مولى(2002) أحمد عزت (1965)، دراسة سعيدة بومدين (1999) الذين اثبتوا وجود فروق لصالح وفي دراسة عبد رحمان (1998) دراسة على حمد الله (1990) ودراسة محمود القادر (1977) الى اثبت الى وجود فروق لصالح متزوج ويمكن عدم تطابق دراسات نتائج دراستنا مع بعض اختلاف بيئات إجراء الدراسة كما يمكن إرجاع وجود الفروق بين اعزب ومتزوج في دافعية للإيجاز الاكاديمي لصالح اعزب الى عدة اساب. من أهمها

الوقت: العزوبية تمنحك الفرصة للاستفادة من وقتك بطريقة أكثر فعالية. يمكنك التركيز على هدفك دون أن تشعر بالتشتيت أو الضغوطات الاجتماعية. والحرية: بدون الالتزامات الاجتماعية، يمكن للعزاب أن يتحكموا في حياتهم بشكل أفضل. يمكنك اتخاذ القرارات والتحرك بحرية دون الحاجة إلى موافقة أو مشاركة الشريك. التطوير الشخصي: بدون مسؤولية العائلة، يمكنك التركيز على تطوير نفسك ومهاراتك. يمكنك القراءة والدراسة وحضور الدورات التدريبية والتطوع في الأنشطة التي تهمك. وايضا الاستقلالية المالية: العزوبية تمنحك الفرصة لتوفير المال والاستثمار في مستقبلك. يمكنك تحقيق الأهداف المالية وتوفير المال لتحقيق الأحلام الكبيرة. والسفر: العزوبية تمنحك الفرصة للسفر واستكشاف العالم بحرية. يمكنك السفر والتعلم عن ثقافات جديدة والتعرف على أشخاص جدد. إذا كنت تستغل العزوبية بشكل جيد، فإنه يمكن أن يكون لديك فرصة رائعة لتحقيق الكثير من الإنجازات والنجاحات في حياتك.

فوجود الفروق بين أعزب ومتزوج في دافعية للإيجاز الاكاديمي لصالح أعزب في راينا يعود الى أن الاستقلالية يمكن للعزاب الاستفادة من وقتهم بالطريقة التي يرونها مناسبة دون الحاجة للاعتناء بشريك حياتهم. هذا يمنحهم الفرصة لتحقيق الأهداف الشخصية والمهنية. والتركيز بدون الاهتمام بالشريك، يمكن للعزاب التركيز بشكل كامل على الأهداف والمسارات التي يريدون الوصول إليها، مما يمكنهم من تحقيق الإنجازات بشكل أسرع وكذلك الحرية يمكن للعزاب الاستمتاع بحرية الاختيار والتحرك بحرية دون الحاجة للاعتناء بشريك

حياتهم، مما يمكنهم من اتخاذ القرارات الصحيحة والتي تناسب أهدافهم. والإلهام يمكن للعزاب الاستفادة من أشخاص ملهمين في حياتهم، والتعلم منهم والاستفادة من خبراتهم، مما يمكنهم من الوصول إلى مستويات أعلى من الإنجازات. وايضا الإيجابية يمكن للعزاب الاستفادة من الطاقة الإيجابية والتفاؤل في حياتهم، مما يمكنهم من التركيز على الإنجازات وتحقيقها بشكل أسرع وأكثر فعالية.

ومنه يكمن أن نقول عن الفرضية الثانية قد تحققت وانه يوجد. فروق دالة إحصائية في دافعية للإيجاز الاكاديمي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح العزاب.

خلاصة الدراسة واقتراحات.

تعد الدراسة التي تم انجازها من بين المساهمات التي تناول موضوع دافعية للإنجاز الاكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى لدى الطالب الجامعي الموظف. ونظرا لأهمية هذا الموضوع جاءت هذه الدراسة الوصفية الاستكشافية التي تحاول معرفة العلاقة التي تربط بين دافعية للإنجاز الاكاديمي وبعض المتغيرات لدى الطالب الجامعي الموظف وبعد تحليل وتفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا وتفسيرها ومناقشتها على ضوء ما توفر من الدراسات السابقة والتناول النظري، توصلت الدراسة الى النتائج التالية:

لا توجد فروق دالة احصائية في الدافعية الاكاديمي تعزى لمتغير الجنس توجد فروق دالة احصائية في الدافعية للإنجاز الاكاديمي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية واتضح مما تقدم فإن الفرضية العامة تحققت في جميع اجزائها والتالي تم التأكد حسب هذه الدراسة من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين دافعية للإنجاز الاكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات الاخرى لدى الطالب الجامعي الموظف مما نلاحظ انه كلما زادت دافعية للإنجاز الاكاديمي زادت الطموح والمثابرة لذيه وعزمة ثقته بنفسه والعكس صحيح.

اقتراحات :

- **التدريب والتطوير**: يُمكن تقديم فرص التدريب المستمرة والتطوير المهني للموظفين. قد يتضمن ذلك دورات تدريبية داخلية أو خارجية لتعزيز المهارات والمعرفة الخاصة بالموظفين.
- **التوجيه والملاحظة:** ينبغي للمديرين والمشرفين أن يوفروا توجيهًا وإرشادًا فعّالًا للموظفين. يمكن تحديد أهداف واضحة وتوفير ملاحظات بناءة وتقديم تقييمات منتظمة للأداء لتعزيز التحسين المستمر.
- **تعزيز روح الفريق:** يُمكن تنظيم فعاليات وأنشطة تعزز التعاون وروح الفريق بين الموظفين. قد تشمل ذلك الاجتماعات الدورية للفريق وورش العمل والأنشطة الترفيهية.

- **تحسين بيئة العمل:** يجب أن تكون بيئة العمل مريحة وملائمة للموظفين. يُمكن تحسين البنية التحتية وتوفير المعدات اللازمة وتوفير فرص لتحقيق التوازن بين العمل والحياة الشخصية.
- **تعزيز التواصل:** ينبغي تعزيز التواصل الفعّال داخل المؤسسة. يمكن استخدام وسائل الاتصال المتنوعة مثل الاجتماعات الشخصية والبريد الإلكتروني والمنصات الرقمية لتسهيل التواصل بين الموظفين وتبادل المعلومات والأفكار.
- **الاعتراف والتقدير:** يجب الاعتراف بالجهود والإنجازات الفردية والجماعية للموظفين. يمكن تنظيم برامج تكريم ومكافآت لتعزيز روح المبادرة والتحفيز.
- تقليل لهم من ساعات العمل وذلك يرجع عليهم كلما زادت ساعات عمل موظف تتأثر صحته أو حياته الاسرية فقد يفقد رغبه وشغف ودافعيته .
- **توفير فرص النمو والترقية:** يُمكن توفير فرص الترقية والتطوير المهني للموظفين الذين يظهرون القدرة والاستعداد لذلك. يساعد هذا على بناء رغبة قوية للتفاني في العمل وتحقيق الأهداف المؤسسية.

قائمة المراجع

- إبراهيم، مجدي عزيز (2009): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1 عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- أحمد بن سالم القلهاتي (2014): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بدافعية الانجاز الأكاديمي لدى طلبة الصف العاشر بمحافظة مسقط، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، كلية العلوم والآداب جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- أحمد بن قلاوز تواتي (2008):السمات الدافعية لدى عدائي المسافات الطويلة ونصف الطويلة وعلاقتها بدافعية الانجاز لألعاب القوى، أطروحة دكتوراه في نظرية ومنهجية التربية البدنية والرياضية، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم الجزائر.
- أحمد عزت راجح (1986): أصول علم النفس، ط 07دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
- تأثر أحمد غباري (2008): الدافعية النظرية والتطبيق، ط ،1دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- حداد نسيمة (2001): علاقة الدافع للإنجاز والقلق بالنجاح في امتحان البكالوريا، رسالة ماجستير في علم النفس الاجتماعي، جامعة الجزائر، الجزائر.
- حمدي علي الفرماوي (2004)، دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة ولاتجاهات الحديثة، ط،01دار الفكر العربي القاهرة.
- حمزة رحالي (2015): الأفكار اللاعقلانية وعلاقتها بقلق الامتحان والدافعية للإنجاز لدى طلبة السنة الثالثة ثانوي، رسالة ماجستير في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر بباتنة، الجزائر.
- حنان بنت خلفان بن زايد الصبحية (2013): الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
داليا عبد الخالق عثمان يوسف (2008): معنى الحياة وعلاقته بدافعية الانجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير في التربية، كلية التربية، جامعة الزقازيق، مصر.

- حنان بنت خلفان بن زايد الصبيحة (2013):الذكاء الروحي وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي لدى طلاب وطالبات معهد العلوم الشرعية بسلطنة عمان، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي، كلية العلوم والآداب، جامعة نزوى، سلطنة عمان.
- ربيحة عمور (2018): الذكاء الانفعالي وعلاقته بالدافعية للإنجاز وتقدير الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، أطروحة دكتوراه في علوم التربية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري بتيزي وزوو، الجزائر.
- رشاد على عبد العزيز موسى (1994):علم النفس الدافعي، ب.ط، دار النهضة العربية مصر.
- رشاد على عبد العزيز موسى، سهام أحمد الخطيب (2004):الابتكار، ب.ط، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- شويخي أمال (2013):نمط التوجيه الجامعي وعلاقته بالدافعية للإنجاز– دراسة على عينة من طلبة جامعة تلمسان، رسالة ماجستير تخصص انتقاء وتوجيه، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة أبي بكر بالقايد بتلمسان، الجزائر.
- طارق كمال (2007): علم النفس المهني، د.ط، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر.
- طاهر محمود كلاكدة (2008): تنمية ودارة الموارد البشرية، ط ،1دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- عبد الحليم محمد السيد، وآخرون (1990):علم النفس العام، ط ،3دار غريب، القاهرة مصر.
- عبد الرحمن عدس، نايفة قطامي (2000):مبادئ علم النفس، ط ،1دار الفكر، عمان الأردن.
- عبد اللطيف خليفة محمد (2000):الدافعية للإنجاز، ط ،1دار غريب للطباعة والنشر القاهرة مصر.
- عبد اللطيف خليفة محمد (2000):الدافعية للإنجاز، ط ،1دار غريب للطباعة والنشر القاهرة مصر.
- عبوي زيد منير (1999): الاتجاهات الحديثة في المنظمات الإدارية، ط،1 الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- عصام على الطيب، ربيع عبده رشوان (2006):علم النفس المعرفي، ط 1،عالم الكتب القاهرة، مصر.
- عصام علي الطيب (2006):أساليب التفكير (نظريات ودراسات وبحوث معاصرة)، ط1 دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
- عطية محمد السيد أحمد (2008):التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بدافعية الانجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد، كلية التربية، جامعة الزقازيق، المكتبة الالكترونية أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، الموقع الالكتروني: www.gulfkids.com
- علي بن محمد مرعي مجممي(2006):دافعية الانجاز الدراسي وقلق الاختبار وبعض المتغيرات الأكاديمية لدى طلاب كلية المعلمين في جازان، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- عماد عبد الرحيم الزغلول (2012): مبادئ علم النفس التربوي، ط 2،دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
- عمار شوشان (2009):النمط القيادي لمديري الثانويات وعلاقته بدافعية الانجاز لدى الأساتذة رسالة ماجستير في علوم التربية، جامعة الحاج لخضر بباتنة، الجزائر.
- غالم فاطمة (2014):علاقة الذكاءات المتعددة ومفهوم الذات الأكاديمية بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى عينة من تلاميذ مرحلة التعليم المتوسط، أطروحة دكتوراه في علم التدريس، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة ورقلة، الجزائر.
- فيصل عباس، الشخصية في ضوء التحليل النفسي، دار المسيرة، بيروت.
- قدوري خليفة (2012):الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بحاسي خليفة ولاية الوادي، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.
- قدوري خليفة (2012):الرضا عن التوجيه الدراسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز الدراسي لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي بحاسي خليفة ولاية الوادي، رسالة ماجستير في علم النفس المدرسي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، الجزائر.

- محمود، صلاح الدين عرفة (2005): تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب للنشر والتوزيع، القاهرة.
- مصطفى باهي حسين، أمينة إبراهيم شلبي (1998): الدافعية (نظريات وتطبيقات)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ملحم سامي محمد (2001): سيكولوجية التعلم والتعليم، ط 2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- نايفة قطامي، وآخرون (2008):تنمية الإبداع والتفكير الإبداعي في المؤسسات التربوية ط 1، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، القاهرة، مصر.

الملاحق

الملحق رقم (01): دافعية الإنجاز

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمة لخضر – الوادي–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

أخي الطالب، أختي الطالبة.

في إطار إعداد مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر تخصص إرشاد وتوجيه وسعيا منا لمعرفة مستوى الدافعية للانجاز الأكاديمي لدى الطلبة الجامعين وعلاقتها ببعض المتغيرات. نقدم إليك مجموعة من العبارات تعكس مشاعر و نشاط سلوكية عامة نرجوا منك أن تفكر فيها إذا تنطبق عليك أم لا.

حاول من فضلك أن تكون دقيق في إجابتك وأن تحدد مدى انطباق كل عبارة عليك، وذلك بوضع علامة (×) أمام العبارة في الخانة التي ترى أنها هي الأكثر انطباقا عليك.

و أعلم أن ما تدلي به من إجابات يعد إسهاما طيبا في البحث العلمي.

مقياس الدافعية للإنجاز الأكاديمي

الكلية:.....

- الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐
- التخصص: ليسانس ☐ ماستر☐
- الحالة الاجتماعية: أعزب ☐ متزوج☐ مطلق☐
- طبيعة العمل: موظف ☐ قطاع خاص☐
- موطن العمل: داخل الولاية ☐ خارج الولاية ☐

الرقم	العبارات	لا	قليلا	متوسط	كثيرا
01	أفضل القيام بما أكلف به من أعمال على أكمل وجه				
02	أشعر أن التفوق هدف في حد ذاته				
03	أبذل جهدا كبيرا حتى أصل إلى ما أريد				
04	أحرص على تأدية الأعمال في مواعيدها				
05	أفكر في المستقبل أكثر مما أفكر في الماضي و الحاضر				
06	أحب أداء الأعمال التي تتسم بالتحدي و الصعوبة				
07	من الضروري أن أحصل على أعلى التقديرات أحسن النتائج				
08	المثابرة شيء هام في أداء أي عمل من الأعمال				
09	أحدد ما أفعله وفق جدول زمني				
10	أفكر في إنجازات المستقبل				
11	أكون حساسا جدا إذا فشلت في أداء عمل ما				
12	أحب الأعمال التي تتطلب المزيد من التفكير				
13	عندما أبدأ في عمل ما أجد أنه من الضروري الانتهاء منه				
14	أحرص على الالتزام بالمواعيد التي ارتبط بها مع الآخرين				
15	أشعر أن التخطيط للمستقبل من أفضل الطرق لتفادي الوقوع في المشكلات				
16	ارى أن العمل الجدي هو أهم شيء في الحياة				
17	أشعر بالسعادة عند معرفة الأشياء الجديدة				
18	عندما أفشل في عمل ما أبقى أحاول حتى أتقنه				
19	عندما أحدد مواعيد للعمل أتخلى عن مشاغل و ظروف أخرى				
20	من الضروري الإعداد و التخطيط المسبق لما سنقوم به من أعمال				
21	التزم بالدقة في أداء أي عمل من الأعمال				
22	أحاول دائما الاطلاع و القراءة				
23	أشعر بالسعادة عندما أفكر في حل مشكلة ما لفترات طويلة				
24	المحافظة على المواعيد شيء له الأولوية بالنسبة لي				

25	أتجنب الفشل في أعمالي لأني أخطط لها قبل البدء فيها				
26	أتضايق إذا أنجزت شيئا ما بطريقة رديئة				
27	أشعر أن ما تعلمته لا يكفي لإشباع رغبتي في المعرفة				
28	اتفانى في حل المشكلات مهما تطلبت من وقت				
29	عندما أحدد موعد فإنني أحضر في الوقت بالضبط				
30	أفضل التفكير في إنجازات بعيدة المدى				
31	أعطي اهتماما و تركيز عاليا في للأعمال التي أقوم بها				
32	أسعى باستمرار لتحسين مستوى ادائي				
33	ان الاستمرار في بذل الجهد لإنجاز الأعمال شيء مهم للغاية				
34	اتعامل مع الوقت بجدية تامة				
35	اتجنب الاهتمام بالماضي و ما فيه من احداث				
36	أفضل الأعمال التي تحتاج الى جهود كبيرة				
37	ارى أن البحث باستمرار عن المعرفة الجديدة هو السبيل إلى تطويري				
38	المثابرة و بذل الجهد هما أنسب الطرق لحل المشكلات الصعبة				
39	أنظم أعمالي وفق توزيعي للوقت				
40	يزعجني الأشخاص الذين لا يهتمون بالمستقبل				
41	أداء الواجبات و الأعمال له قيمة كبيرة عندي				
42	استزيد من المعلومات و المعارف باستمرار				
43	أشعر بالرضى عند بذل الجهد لفترة طويلة				
44	يزعجني أن يتأخر أحد عن موعده معي				
45	أشعر بالسعادة عندما اخطط للأعمال التي أنوي القيام بها				
46	احب قضاء وقت الفراغ في القيام ببعض المهم لتنمية مهاراتي و قدراتي				
47	استمتع بالموضوعات و الاعمال التي تتطلب ابتكار حلول جديدة				
48	افضل التفكير بجدية لساعات طويلة				
49	اتجنب زيارة احد بلا موعد سابق				
50	التخطيط للمستقبل من افضل الطرق لتوفير الوقت و الجهد				